بهجة البصر
في نظم نثر عقد نخبة الفكر

(للحافظ ابن حجر)

ومعه تعليقات من شرحه
الغرر في جبهة بهجة البصر

للشيخ العلامة
عثمان بن سند النجدي البصري الوائلي

تحقيق
د. إياد العكيلي
غفر الله له وللمؤمنين والمؤمنات

راجعه وقدم له
فضيلة الشيخ/محمد بن ناصر البلالي
حفظه الله تعالى

محفوظة جميع الحقوق

لكل مسلم

بشرط عدم تغيير أي شيء من الكتاب

الطبعة الأولىٰ

١٤٤٥هـ / ٢٠٢٣م

بَهجةُ البصر
في نظم نثر عقد نخبةَ الفِكَر

(للحافظ ابن حجر)

ومعه تعليقات من شرحه

الغُرر في جبهة بهجة البصر

للشيخ العلامة

عثمان بن سند النجدي البصري الوائلي

تحقيق

د. إياد العكيلي

غفر الله له وللمؤمنين والمؤمنات

راجعه وقدم له

فضيلة الشيخ / محمد بن ناصر البلالي

حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

مُقَدِّمَة

فضيلة الشيخ محمد البلالي حفظه الله تعالى

الحمدُ لله والصلاةُ والسلامُ على رسول الله وعلى آله وصحبه أما بعدُ:

فإنه لا يخفى على طلاب العلمِ عموما وعلمِ المصطلح خصوصا عظيمُ مكانة (**نخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر**) للحافظِ الشهاب ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ؛ فهي على اختصارها حاويةٌ للزُّبْدَةِ من هذا العلم الشريف المُنيف مع سهولة العبارة وحُسنِ الإشارة مع خلوها من التعقيد في التقعيد، وقد ذكر فيها مائة نوع من أنواع علوم الحديث، ولأهميتها فقد نظم النُّخْبَةَ النُّخبةُ من أهل العلم لأن النظم أيسر حفظا من النثر كما لا يخفى.

وممن نظمها الشيخ العلامة اللغوي الكبير: عثمانُ بنُ سند الوائلي البصري المالكي رَحِمَهُ اللَّهُ ت(١٢٤٢هـ) وهي منظومة (**بهجة البصر في نظم نثر عقد نخبة الفكر**) التي بين أيدينا، ونظمُه نظمٌ طيب سهل سلس يدل على تمكنه رَحِمَهُ اللَّهُ من هذا الفن وفن العَروض والبلاغة كما ستراه في هذا النظم من المحسنات البديعية ومن أظهرِها فيه الجناس، ومما يدل على تمكنه أنه لم يجعل النظم طويلا إذ قد بلغت أبيات هذا النظم مائتين وثمانيةً وستين بيتا فقط.

وإن من عظيم فضل الله عليَّ أن قُمْتُ بضبطها وتشكيلها ضبطا تاما لجميع كلمات الأبيات حتى يسهل على قارئها وحافظها قراءتُها وحفظُها، وقد انحصر

عملي فيها في الآتي:

١ - وضع ترجمة مختصرة للمؤلف من كتاب (**الأعلام للزِّرِكْلِي**).

٢ - ضبط وتشكيل الأبيات ضبطا كاملا.

٣ - التنبيهُ على ما يصح فيه وجهان من حيث اللغةُ والنحوُ.

٤ - التنبيهُ على بعض الأبياتِ عَروضيا.

٥ - التعليقُ على بعضِ الأبيات تعليقا حديثيا مختصرا.

٦ - التنبيهُ على بعض الأبيات بلاغيا.

وإنما جعلتُ التنبيهاتِ والتعليقاتِ على بعض الأبيات لا كلِّها خشية طول الحواشي؛ فإن التنبيه عليها كُلِّها يطول جدا.

وأسألُ الله تعالى أن يجعل ذلك خالصا لوجهه وحده وأن لا يجعل فيه للناس نصيبا .

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

أبو ناصرٍ محمدُ بنُ ناصرٍ البلاليُّ .

(ترجمة الناظم من الأعلام للزِّرِكْلي)

قال الزركلي في كتابه (الأعلام)(١):

(ابن سند البصري) (١١٨٠ - ١٢٤٢ هـ = ١٧٦٦ - ١٨٢٦ م)

عثمان بن سند النجدي الوائلي البصري، بدر الدين: مؤرخ أديب، من نوابغ المتأخرين. أصله من عرب عنيزة. ولد بنجد، وسكن البصرة، وتوفي ببغداد. من كتبه " الغرر في وجوه القرن الثالث عشر - خ " نحا فيه منحى سلافة العصر، و " مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود- خ " نيف وست مئة صفحة، ضمنها أخبار داود باشا (أحد ولاة بغداد) من سنة ١١٨٨ إلى سنة ١٢٤٢ هـ (ودامت حكومة داود إلى أواخر سنة ١٢٤٦هـ)، اختصره أمين المدني وطبع المختصر، و" منظم الجوهر في مدائح حمير - خ " و " نظم مغني اللبيب - خ " نحو خمسة آلاف بيت، و " نظم الورقات - خ " لإمام الحرمين، و " شرحه - خ " و " شرح الجوهر الفريد على الجيد - خ " شرح قصيدة له في العروض، و " أصفى الموارد - ط " في أحوال الشيخ خالد النقشبندي، و"تفهيم المتفهم، شرح تعليم المتعلم - ط " و"سبائك العسجد، في أخبار أحمد، نجل رزق الأسعد - ط " و" أوضح المسالك في فقه الإمام مالك - ط " نظم فيه مختصر العمروسي، و" الغرر في جبهة بهجة البصر - خ "

---

(١) (٤/ ٢٠٦).

شرح لمنظومة له سماها " بهجة البصر[١] " في مصطلح الحديث، في مجلد، عليه تعاليق بخطه، وختامه أيضا بخطه، في خزانة الرباط (٦٢٨ كتاني) و " نخبة الفكر - خ " منظومة في الحديث[٢]، ومجموعة (في دار الكتب المصرية ٤٥٧ أدب تيمور) تشتمل على رسائل، منها " فكاهة السامر وقرة الناظر " و " نسمات السحر " و " روضة الفكر " وكان شاعرا مكثرا يعلوه شعره وينحط . اهـ

(١) هو شرح لهذه المنظومة.

(٢) هي هذه المنظومة واسمها (بهجة البصر في نظم نثر عقد نخبة الفكر) كما سماها في البيت ٣٤ من هذه المنظومة.

مقدمة المحقق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حقَّ حمدِه، على ما أَوْلَى من نِعمه وفَضْلِه، وظَاهَر من آلائه وَطَوْله، والصَّلاةُ على خيرِ خَلْقه، أَبي القاسم خاتِم رُسُله، والأَمينِ على وَحْيِه، والدَّاعي إِلى أَمرِه، والسَّلامُ على الطّيّبين من آله وصحبِه وجنده السائرين على دربه، أما بعد:

فإنّ من أشهر كتب علم مصطلح الحديث كتاب الحافظ ابن حجر العسقلاني: "نُخبة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر"، وقد حظي هذا الكتاب باهتمام كبير، فقام العلماء بخدمته والإشادة به والتعويل عليه، ابتداءً من المؤلف نفسه -حيث اعتنى بشرحه وسماه: "نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر"- إلى هذا العصر، ما بين شارح له ومختصر ومحشٍّ عليه وناظم، وقد قال العلامة الصنعاني مادحًا النخبة في نظمه لها:

وبعـــدُ فالنخبـــة في علـــم الأثـــر مختصـــرٌ يـــا حبـــذا مـــن مختصـــر(١)

ومن الجهود العلمية في خدمة النُّخبة: هذه المنظومة الرائعة التي بين أيدينا للعلامة الموسوعي المتفنّن عثمان بن سند النجدي البصري الوائلي، وقد

(١) إسبال المطر، ص١٦٥.

سماها: "بهجة البصر في نظم نثر عقد نخبة الفكر"(١)، وقد أبان مقصده في نظم النخبة بقوله:

وَهَــلْ تَــرَى نَثْــراً كَنُخْبَــةِ الفِكَــرْ فِـي حَصْـرِهَا اضْـطِلاحَ أَرْبـاب الأَثَـرْ
لَكِنَّهَـــا مَنْثُـــورَةُ الأَلْفَـــاظِ عَسِـــيرَةُ الْحِفْـــظِ عَلَـــى الْحُفّـــاظِ
إِذْ حِفْـــظُ مَنْثُـــورِ الْكَـــلام يَعْسُـــرُ وَالْحِفْـــظُ لِلْمَنْظُـــوم مِنْـــهُ أَيْسَـــرُ

ثم شرح هذا النظم في كتاب حافل كبير وسماه: "الغُرر في جبهة بهجة البصر"، قال عنه العلامة محمود شكري الآلوسي: "ما عليه من مزيد"(٢).

وهذا ديدنه في بعض مؤلفاته: إذ يؤلف النظم ثم يردفه بشرحه، ومن ذلك: منظومة في علم مصطلح الحديث سماها: "أنفاس السَّحَر في أقسام الحديث والأثر"(٣)، وهداية الحيران في كشف عوامل الجرجاني وهي في علم النحو وشرحها(٤)، ومنظومة في مسوغات الابتداء بالنكرة وشرحها، ومنظومة في الجمل النحوية سماها: "مقلة الإنسان" وشرحها: "جلاء الغشيان عن مقلة الإنسان"(٥)، وجيد العَروض منظومة في علم العروض، وشرحها:

---

(١) كذا نصّ على تسميتها في النظم، وأما في شرحه على هذا النظم فسمّاها: "بهجة البصر لنثر نخبة الفكر".

(٢) المسك الأذفر، ص١٤٣.

(٣) وقد حقّقها مع شرحها: د. رياض العيسى، وطُبعت في وزارة الأوقاف الكويتية ١٤٣٧ هـ/ ٢٠١٦ م.

(٤) وقد حقّق النظم: د. عبد الله أبو نظيفة، ونشره في مجلة جامعة الإمام، العدد ١٧، رجب ١٤١٧ هـ.

(٥) وعندي نسخة من المقلة لعلّي أحققها، ومصدرها: المكتبة الأزهرية بمصر برقم: ١٢٣٨، وأما الشرح فمصدره: المكتبة العباسية بالبصرة رقم ١١٥/ ح صفحة ٢٧٤، =

"الجوهر الفريد على الجيد"، ونظمَ خلاصة الحساب لبهاء الدين العاملي وشرحها(١).

والمؤلف رَحِمَهُ اللَّهُ أُلين له النظم، حيث كان "له في اللغة باع طويل، ليس له في وقته مثيل، حتى قيل إنّه كان يحفظ القاموس من الأول إلى الآخر، وذلك من نوادر الوقوع ولا سيما في الزمن المتأخر"(٢)، وحسبك أن تعلم أنّه كان ينظم المنظومة في مجلس واحد كما ذكر ذلك بنفسه في نظم خلاصة الحساب الذي تقدّم ذكره(٣)، **وها هو في منظومتنا يقول:**

هَـــذا وَإِنَّنِـــيْ إِلَـــى النِّظـــام أَشْـــتاقُ كَالخُمْصـــان(٤) لِلطَّعـــام
أَعْتَـــدُّهُ مِـــنْ حِلْيَـــةِ الأَنْجـــابِ وَعُـــدَّةِ المِنْطِيـــق(٥) فِـــي الخِطـــابِ

وهذا قد اشتُهر عنه حتى قال العلامة محمود شكري الآلوسي العراقي: "نظم غالب المتون من سائر الفنون، وقد اشتهرت في هذه الديار، وظهرت ظهور الشمس في رابعة النهار"(٦).

وما زال ذلك هجّيراه في مؤلفاته الأخرى النثرية أو شروحاته على منظوماته

= ١٢٢٧ هـ (كما جاء في "معجم التاريخ: التراث الإسلامي في مكتبات العالم: ٣/ ١٩٤٤).

(١) انظر: الشيخ عثمان بن سند الوائلي النجدي البصري (مؤرِّخُ الخليج العربي وعلَّامة القطر العراقي)، لمحمد بن حسن المبارك، موقع صيد الفوائد على الانترنت.

(٢) المسك الأذفر، للآلوسي، ص١٤٤.

(٣) انظر: المرجع قبل السابق.

(٤) كالخُمصان أي: كالضامر البطن جوعًا

(٥) **المنطيق: البليغ.**

(٦) المسك الأذفر، ص١٤٢.

العلمية، فعلى سبيل المثال نجد أنّه ضمّن شرحه لمنظومة نخبة الفكر هذه الأبيات الرائعات يشكي فيها غربة أهل الحديث في زمانه(١):

بكيتُ على الحديث ومتقنيه ... بكاء حمائم تبكي هديلا
أُجاذبُها النواحَ فكم غدوٍّ ... قرنت به بأنّاتي الأصيلا
على أهل الحديث فقد تولوا ... فلا بشر له يهدي السبيلا
مدارسهم خلت منهم لقوم ... حيارى ما وجدتُ لهم دليلا
وقد كانت معمّرة الزوايا ... ببثهم بها الذكر الجميلا
وقوفاً بالمطي على المغاني ... لتبرد بالوقوف بها الغليلا
مغاني قينة ركبوا مطايا ... عزائم للحديث فكن زميلا

وكذلك قال في آخر مبحث المتواتر(٢):

"مما وُصف بالمتواتر أحاديث نظمتها بقولي:

إذا رمتَ ما قالوا أتى متواترا ... فألقِ له سمع اللبيب لِتَعْقِلا
أحاديث مسح الخف والحوض رؤية ... حنين لجذع من بنى مسجداً تلا
ونهي اتخاذ للقبور مساجدا ... وأن لا يُصلّى في معاطن اجعلا
أحاديث مهدي وجود شفاعةٍ ... أئمتنا هم من قريش وبالولا
خطابةُ فاروق بجابيةٍ سُرى ... وإدريس في علياءِ رابعةٍ علا
حديث انشقاق والنزول وإنّه ... لدُنْ مات سعد هز عرش ليقبلا
ونهي صلاة بعد صبح وعصرها ... ومن كذب المعروف أيضاً وما على
روايته الكتب الشهيرة أجمعت ... بتعديد طرقٍ والشرائط أكملا

(١) الغرر، اللوحة ٣٨.
(٢) الغرر، اللوحة ٥١.

وما جاء في رفع الركوع وما أتى بغُسْلك للرجلين والله أنزلا
على السبعة القرآنَ رفع أكفّنا بحالِ دُعاءٍ وافتئاتٍ وكمّلا
وضوؤك مما مسّت النار تركُهُ ومن ذَكَرٍ نقضٌ وأعورَ خُذّلا
وأكمِل بخير الناس قرني وصنفوا قديمًا بهذا النوع فاحفظ لتكمُلا

وأما ما يخصّ هذه المنظومة فقد نظم نخبة الفكر، وبناها على استهلالة ذكر فيها اسمه حامداً لله ومصلّيًا على رسوله صلى الله عليه وسلم، ثم أشاد بفضل العلم عامة وعلم مصطلح الحديث خاصة، مبيّنًا أهميّة كتب الحافظ ابن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى معدّداً بعضها، ليدلف إلى ما خصّ به نظمه وهو كتاب: نخبة الفكر، وقد بيّن سبب نظمه له، **ثم حصر مباحث الكتاب في مقدّمة وخاتمة وستة فصول أو أبواب على النحو الآتي:**

فذكر أولاً مقدمة في حدّ هذا العلم، ثم بابًا في حد الخبر، ثم بابًا في انقسام هذا الخبر إلى متواتر وآحاد، ثمّ عقد فصلاً في أقسام الحديث المردود، ثم ذكر بابًا في الكلام على البدعة والمبتدع والخلاف في قبول روايته، ثم أفرد فصلاً في الكلام على أحوال الإسناد من جهة من ينتهي إليه، ثم خصّ فصلاً في **بيان أشياء يلزم المحدث معرفتها والاهتمام بشأنها، كمعرفة المتفق والمفترق والمؤتلف والمختلف والمتشابه من الرواة، ثم انتهى إلى الخاتمة** التي **وضعها في بيان أهم ما يلزم المحدث معرفته، كمعرفة طبقات الرواة وتاريخ مواليدهم ووفياتهم وبلدانهم وأحوالهم قبولاً وردّاً وأحكام جرحهم وتعديلهم، وغير ذلك من المباحث، وفي الأخير** ذكر إهداءه لداود المفوّض إليه وزارة الممالك العراقية من السلطان العثماني محمود الثاني، وقد بلغت أبيات هذا النظم مائتين وثمانيةً وستين بيتًا.

ويتلخّص عملي في ضبط ألفاظ المنظومة على نسختين من النظم، ونسختين من شرحه: إحداهما بخط المؤلف وهي المعتمدة في النقل والعزو، والأخرى لم أُشر إليها لكثرة ما فيها من تصحيف وسقط، وإنما كنت أرجع إليها أحيانـًا في بعض المواضع للمقارنة، وحلّ بعض ما قد يشكل عليّ.

وعند اختلاف الألفاظ أرجّح ما جاء في الشرح –بشكل عام–؛ وذلك لأمور: أولها: أنّها بخط المؤلف، وثانيها: أنّ الشرح كُتب بعد انتهاء المؤلف من تأليف النظم حيث يقول في مقدمته: "لما فرغتُ من منظومتي المسمّاة ببهجة البصر لنثر نخبة الفكر ... لم أزلْ مؤمِّلاً وضع شرح لها؛ ليفتح من مبانيها مقفلها، ويوضح من معانيها لمُعانيها مشكلها، فسوّدت لها منذ زمن مديد شرحـًا بقي في قيد التسويد إلى أن قرأ النظمَ بعضُ الأعزة عليَّ، والأودّاء المترددين إليَّ، فلم يكن لي بد من التبييض، بعد الإلحاح عليّ بالتصريح والتعريض"، وثالثها: أن تاريخ نسخ الشرح متأخر عن نسخ النظم، فالأول تاريخ نسخه: ١٢٣٦ هـ، وأما الثاني بلغ مقابلة على مؤلفه سنة: ١٢٢٧ هـ، وقد قارنتُ بين النسخ وأثبتُّ الاختلافات بينها.

هذا بخصوص ضبط ألفاظها، وأما التعليق عليها فقد استعنتُ بشرح المؤلف على ما رأيته مناسبـًا لحلّ ألفاظها بشكل مختصر، "ولأنّ شرح ذي النظم يتوقف عليه في الغالب الفهم؛ ولأنها عذراء قرفانها من بيت أهلها أحرى"(١).

(١) من مقدمة المؤلف على الشرح.

وصف النُّسخ الخطيّة

النسخة الأولى للنظم: نسخة وزارة الأوقاف الكويتية برقم: خ ٢١٤ (٦)، جاء في آخرها ما نصه: "انتهى، وبلغ مقابلة على مؤلّفه الفقير عثمان بن سند سنة ١٢٢٧ هـ"، **ورمزتُ لها بـ (أ)**.

النسخة الثانية للنظم: نسخة مكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة (ساقزلي) برقم: ٦٤٥ ع ٤١ خ، جاء في آخرها اسم الناسخ:

عبد الرحمن بن حسين المدني الأنصاري، وتاريخ النسخ: ليومين بقيت من جماد الآخرة، ولم تُذكر السنة، **ورمزتُ لها بـ (ب)**.

النسخة الأولى للشرح: نسخة دار الكتب المصرية بالقاهرة، مصطلح حديث برقم: ٣٣٩، وهي بخط المؤلف كما جاء في فهرسة الدار وذكر ذلك الزركلي[1]، وقال المؤلف نفسه في آخره: "قال جامعه الفقير إلى غنى مولاه الصمد عبده ذو الخطأ الكثير عثمان بن سند: قد فرغتُ من تخريج هذا الشرح إلى البياض... سنة ١٢٣٦ هـ"، **وهي التي أشرتُ إليها بقولي: الغرر**.

النسخة الثانية للشرح: نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة، أصول الحديث برقم: ٤٧، جاء في آخرها تاريخ النسخ: ١٢٥٥ هـ.

---

(١) انظر: الأعلام له (٤/ ٢٠٦).

وختاماً أشكر الأخ الفاضل الكريم الشيخ محمد البلالي على تفضّله بمراجعة هذا العمل والتعليق عليه والتقديم له، وأثبتُّ تعاليقه كلها **ورمزتُ لها بـ (م)**، فجزاه الله خيراً ونفع به.

وصلى الله على نبيّنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

صور
النسخ الخطية

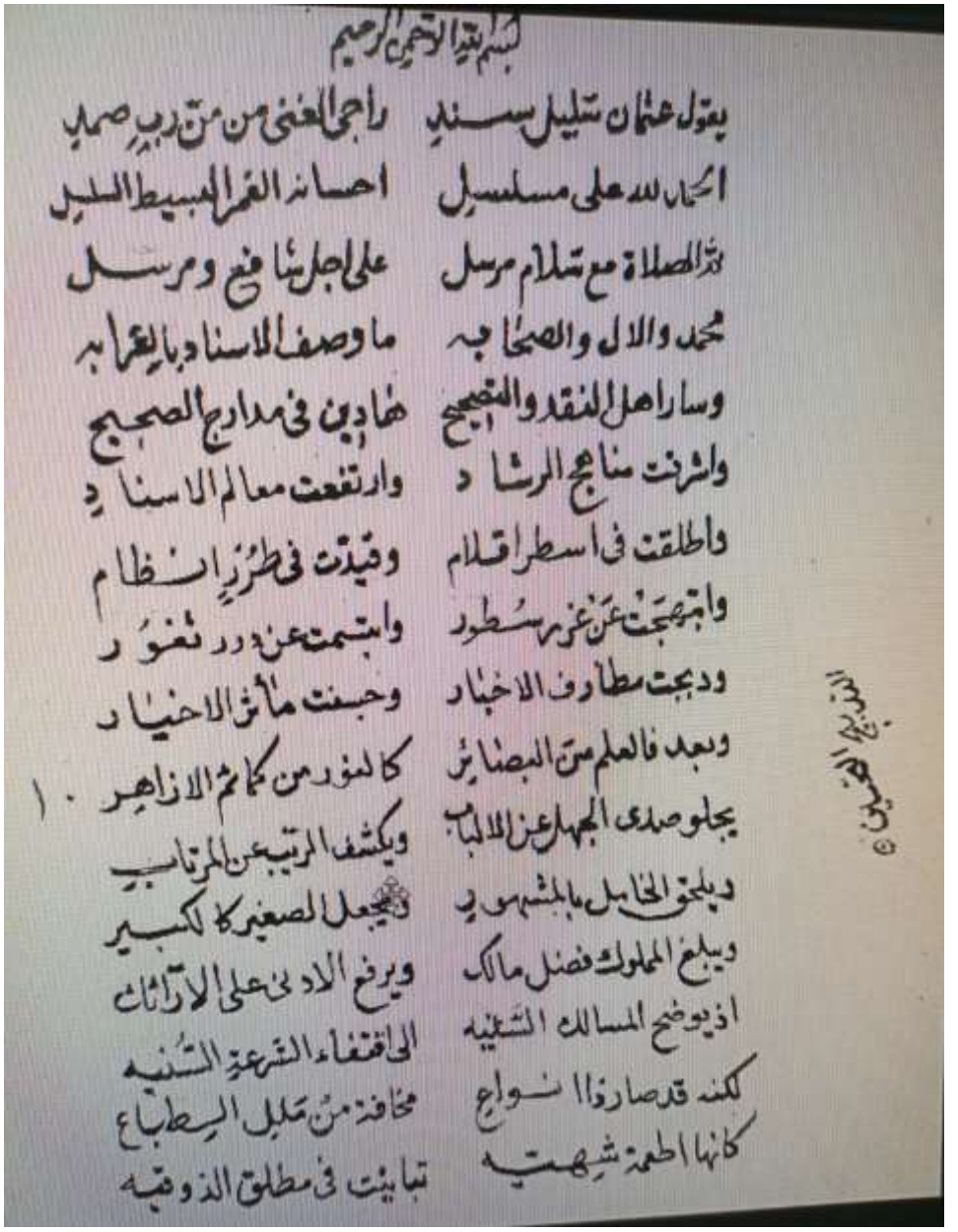
بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عثمان سليل سندي ... راجي الغنى من رب صمد

الحمد لله على مسلسل ... احسانه العم البسيط السلسل

ثم الصلاة مع سلام مرسل ... على اجل شافع ومرسل

محمد والال والصحابه ... ما وصف الاسناد بالغرابه

وسار اهل النقد والتصحيح ... هادين في مدارج الصحيح

واشرقت مناهج الرشاد ... وارتفعت معالم الاسناد

واطلقت في اسطر اقلام ... وقيدت في طرز انظام

وابتهجت عن غرر سطور ... وابتسمت عن درر ثغور

ودبجت مطارف الاخبار ... وحبست مآثر الاحبار

وبعد فالعلم من البصائر ... كالنور من كمائم الازاهر

يجلو صدى الجهل عن الالباب ... ويكشف الريب عن المرتاب

ويلحق الخامل بالمشهور ... ويجعل الصغير كالكبير

ويبلغ المملوك فضل مالك ... ويرفع الادنى على الارائك

اذ يوضح المسالك السنيه ... الى اقتفاء الشرعة السنيه

لكنه قد صار ذا انواع ... مخافة من ملل السماع

كانها اطعمة شهيه ... تباينت في مطلق الذوقيه

التقريب الحثيث

الصفحة الأولى النسخة أ

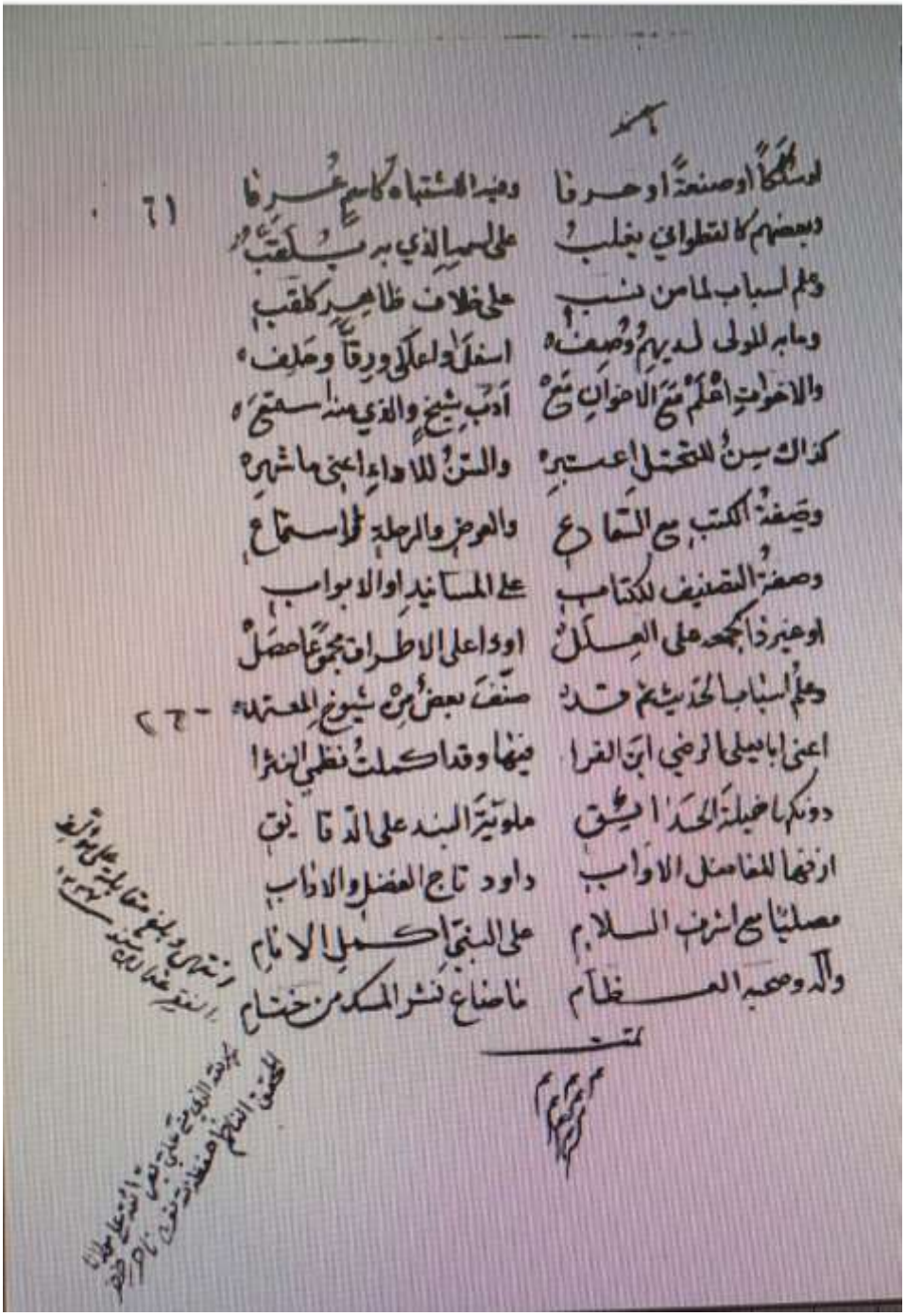

الصفحة الأخيرة النسخة أ

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عثمان سليل سند ... راجي الغنى من مربّ صمد
الحمد لله على مسلسل ... احسانه العمّ البسيط السلسل
ثم الصلوة مع سلام مرسل ... على اجل شافع ومرسل
محمد وآله وصحابه ... ما وصل الاسناد بالرواية
وسار اهل النقد والتصحيح ... هادين في مدارج الصحيح
واشرقت مناهج الرشاد ... وارتفعت معالم الاسناد
واطلعت في اسطر اقلام ... وقيدت في طرر انظام
وابتهجت عن غرر سطور ... وابتسمت عن درر ثغور
وريجت مطارف الاخبار ... وحسنت مآثر الاخبار
وبعد فالعلم من البصائر ... كالنور من كمائم الازاهر
يجلو صدى الجهل عن الالباب ... ويكشف الريب عن المرتاب
ويلحق الخامل بالمشهور ... ويبلغ المملوك فضل المالك
اذ هو صحح المسالك السنيه ... الى اقتفاء الشرعه السنيه
لكنه قد صار ذا التنوع ... لخافة من ملل الطباع
كأنها اطعمة شهيه ... وان من انواعها بجسام
والعلماء في شأنه قد حرروا ... والعلم في شأنه قد حرروا
وبحثوا ونظروا وحققوا ... وقيدوا واطلقوا وارسلوا
واستنبطوا وضبطوا واعربوا ... واستوعبوا ورتبوا وانتخبوا
وان ترم هز كتبهم لحل العصر ... فانظر الى كتب الامام ابن حجر
العسقلاني في الهمام الشافعي ... احمد الفا في طريق الشافعي
كم مغلق من العلوم فتحه ... ومبهم من الرموز اوضحه
ورند فكر في مهم قدحه ... وطرف طرف في مدى سرحه
من ذا الذي يجاري الاصابه ... او يدرك التقريب في الاصابه
وهل ترى نثرا كنخبة الفكر ... في حصرها اصطلاح ارباب الاثر

الصفحة الأولى النسخة ب

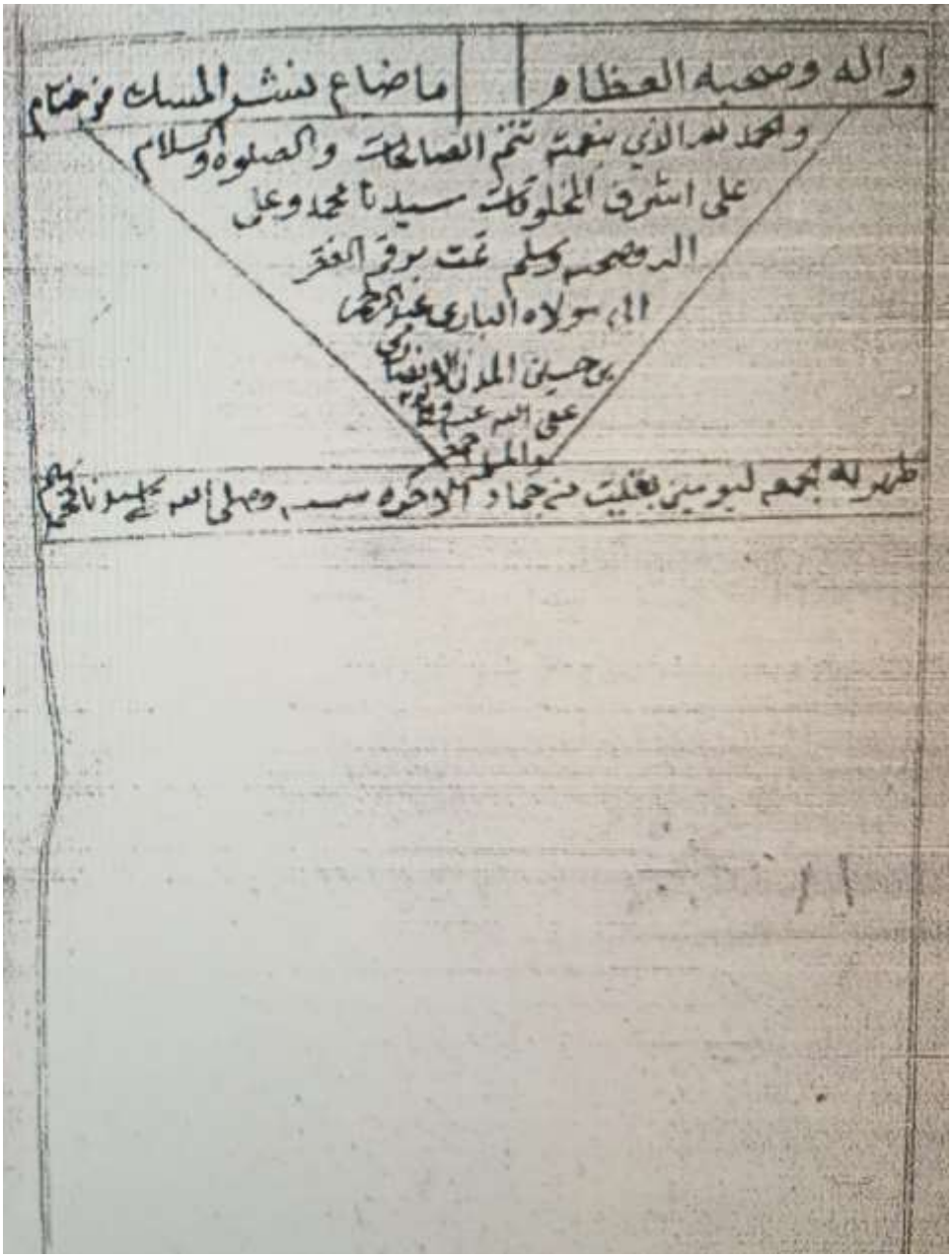

الصفحة الأخيرة النسخة ب

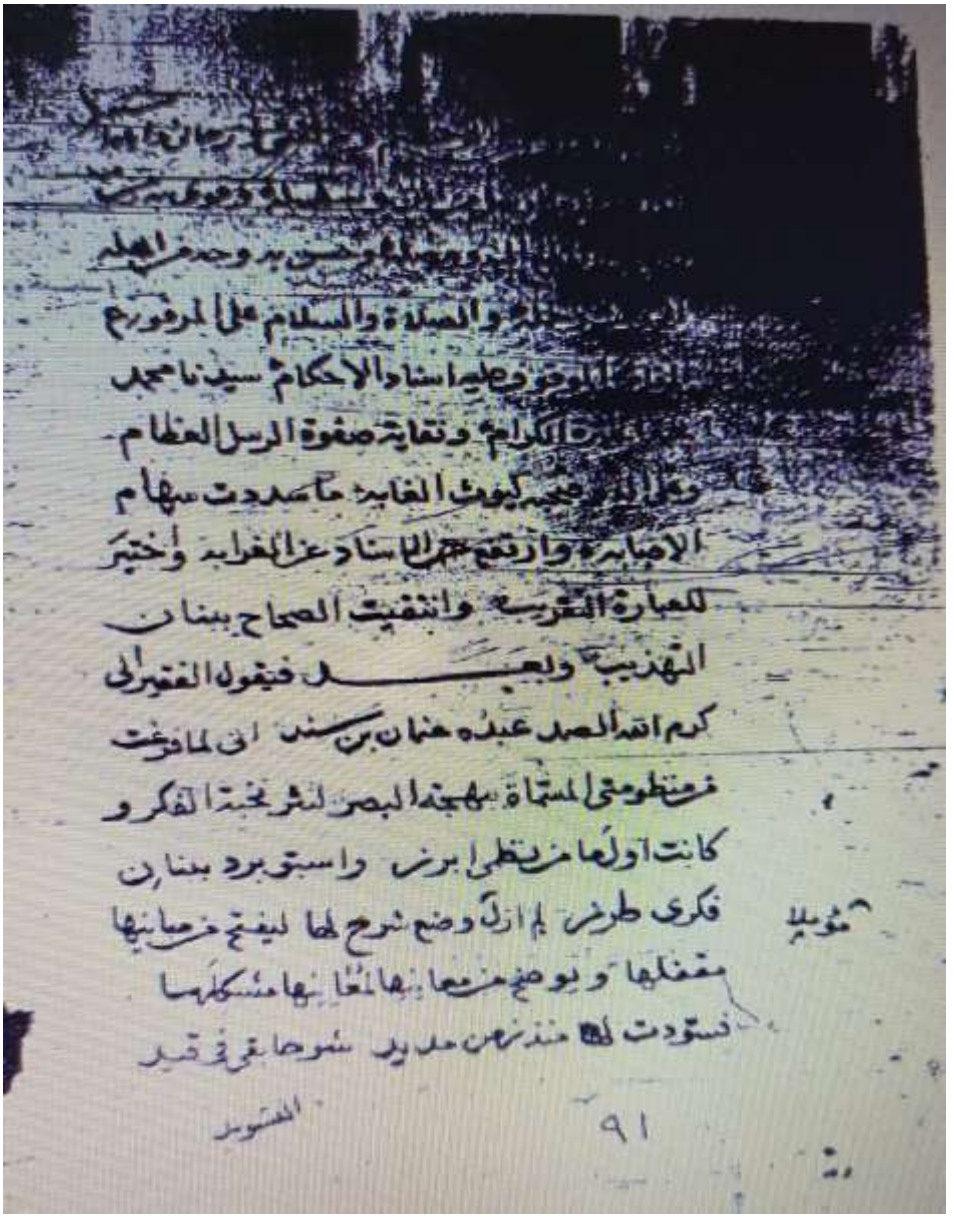

والصلاة والسلام على المرفوع
وعلى اسناده الاحكام سيدنا محمد
والكرام ونقاية صفوة الرسل العظام
وعلى الهوعجه كيوث الغابه ما سددت سهام
الاصابه وارتفع الاسناد عن الغرابه واختبر
للعبارة القريبه وانتقيت الصحاح بينان
الهذيب وبعد فيقول الفقير الى
كرم الله الصمد عبده عثمان بن سند انى لما فرغت
من نظومتى المسماة بهجة البصر لنثر نخبة الفكر و
كانت اولما من نظمى ابرز واستبرد بينان
فكرى طرز بإزائه وضع شرح لها ليفتح من معانيها
مقفلها ويوضح من معانيها لغاتها مشكلها
فسودت لك منذ هن مديد شوحا غير قيد

المسود ٩١

الصفحة الأولى من نسحة الشرح المعتمد (الغرر)

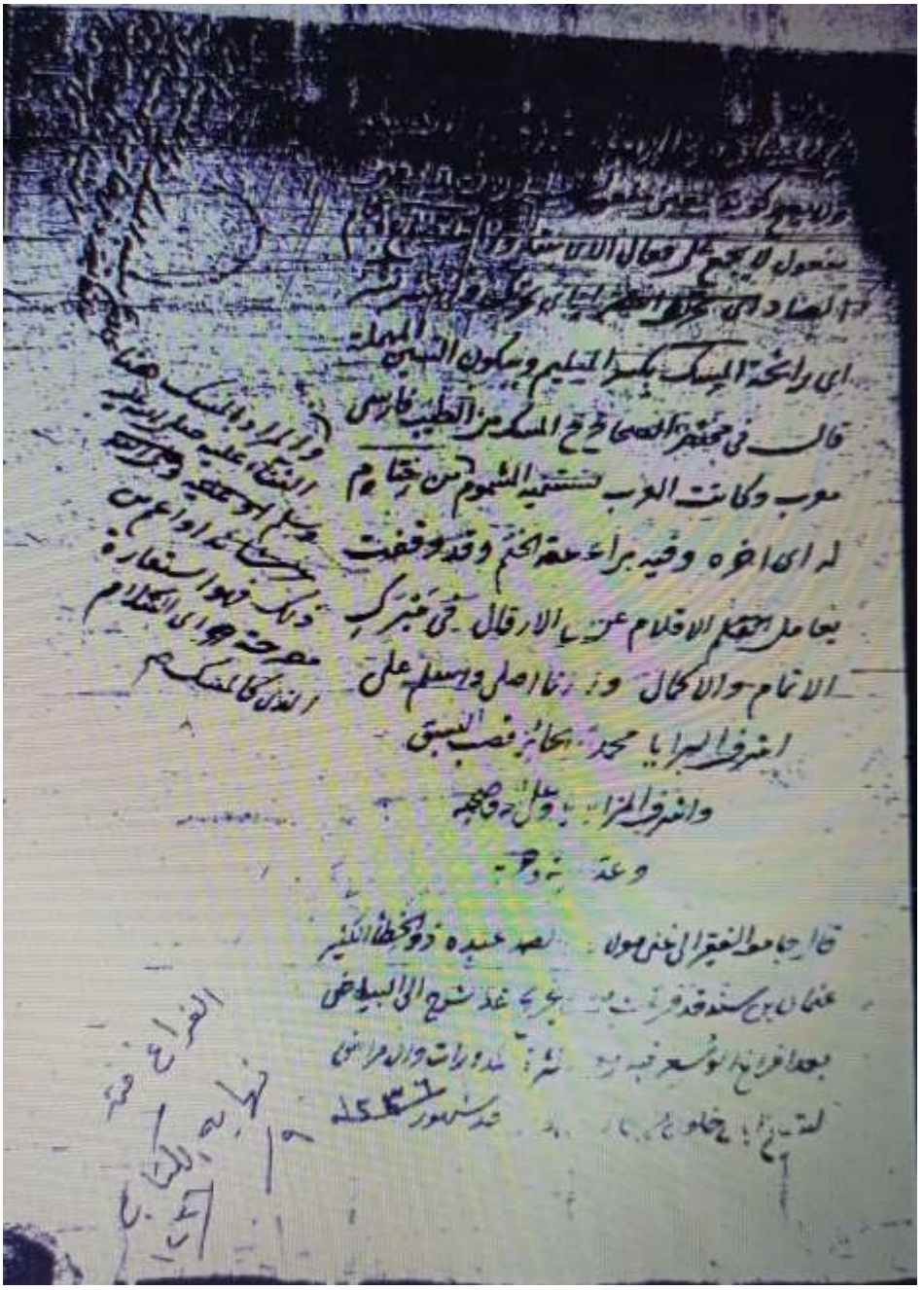

الصفحة الأخيرة من نسخة الشرح المعتمد (الغرر)

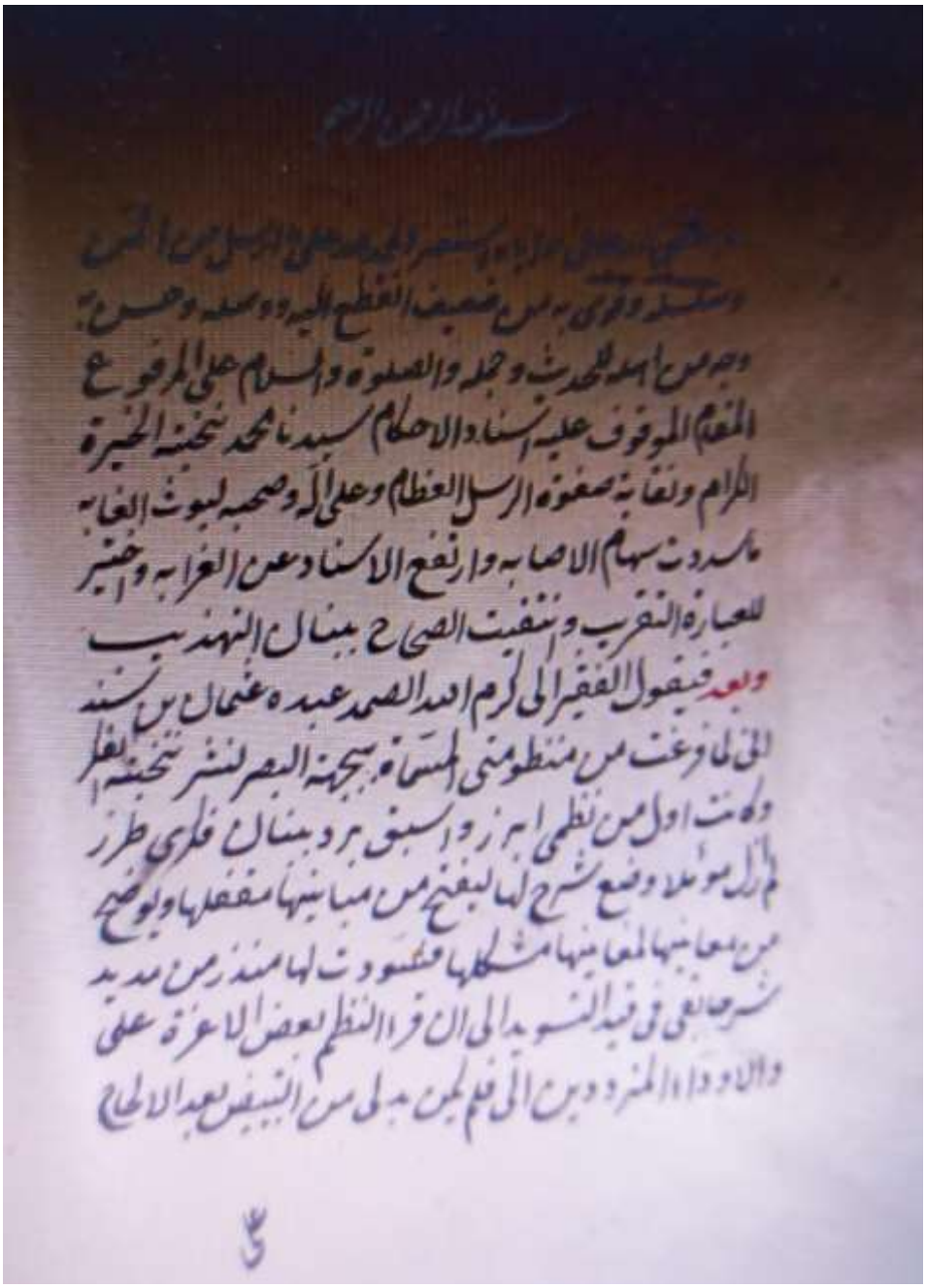

الصفحة الأولى من نسخة الشرح غير المعتمد

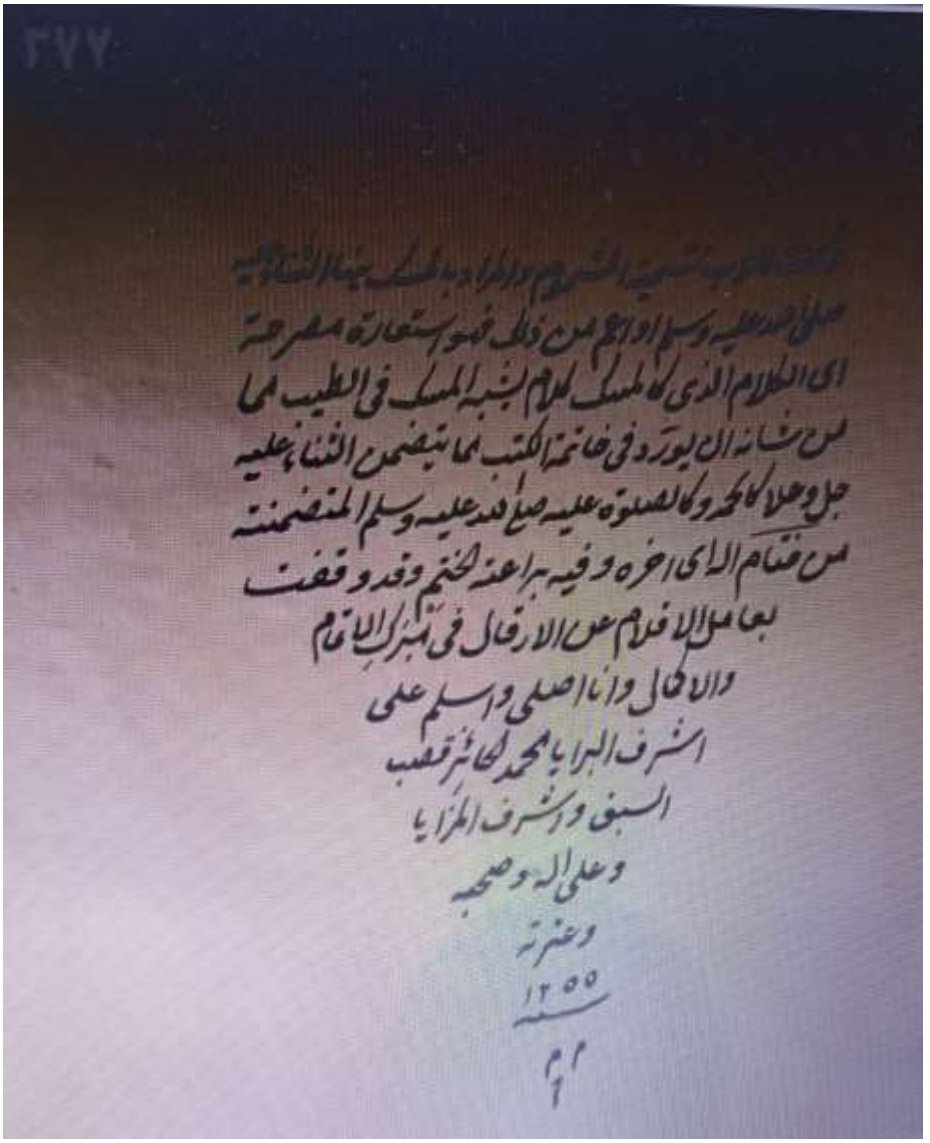

الصفحة الأخيرة من نسخة الشرح غير المعتمد

بَهجةُ البصرِ
في نظم نثر عقد نخبَة الفِكَر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - يقـولُ عثمـانُ سـليلُ(١) سَـنَدِ(٢) راجيْ الغِنى مِنْ مَنِّ(٣) رَبٍّ صَمَدِ
٢ -الحمـدُ لله علـى مُسَلْسَـلِ(٤) إِحْسانهِ الغَمْرِ(٥) البَسِيطِ(٦) السَّلْسَلِ(٧)
٣- ثُـمَّ الصَّـلاةُ مَـعْ سـلامٍ مُرْسَـلِ عَلـى أَجَـلِّ شـافِعٍ ومُرْسَـلِ(٨)
٤ - محمـدٍ والآلِ والصَّـحابَهْ مـا وُصِـفَ الإِسْـنادُ بالغَرابَـهْ
٥ - وَسَـارَ أَهْـلُ النَّقْـدِ والتَّصْـحِيحِ هـادِينَ في مَـدَارِجِ الصَّـحيحِ(٩)

---

(١) قال في الغرر: "أي ولد".
(٢) هذه من الموافقة الغريبة حيث إن اسم أبيه سند والسند سلسلةُ الرجال الموصلةُ للمتن (م).
(٣) هذا يسمى جناسا عند البلاغيين والجناس هو: توافق الكلمتين لفظا واختلافهما معنى ونوعه هنا ناقص لاختلاف الحركات وهو كثير في هذا النظم فقس عليه غيره مما سيأتي (م).
(٤) قال في الغرر: "متصل".
(٥) قال في الغرر: "والغمر بفتح الغين المعجمة وسكون الميم: الكثير".
(٦) قال في الغرر: "البسيط أي المنشور"، أي: الواسع مأخوذٌ من البسط، لا بمعنى اليسير كما يستعمله العامة (م).
(٧) قال في الغرر: "السلسل أي العذب".
(٨) جناس تام لاتفاق الكلمتين في كل شئ (في الحروف وترتيبها وعددها وحركاتها) فإن اختلفت الكلمتان في واحد من هذه الأربع فهو ناقص (م).
(٩) قال في الغرر: "مدارج أي مسالك الصحيح من الحديث".

٦- وَأَشْـرَقَتْ مَنـاهِجُ الرَّشـادِ(١) وارْتَفَعَـتْ مَعـالِمُ الإِسْـنادِ
٧- وَأُطْلِقَـتْ(٢) في أَسْـطُرٍ أَقْـلامُ وَقُيِّـدَتْ في طُـرَرٍ(٣) أَنْظـامُ(٤)
٨- وَابْتَهَجَـتْ عَـنْ غُـرَرٍ سُـطُورُ وَابْتَسَـمَتْ عَـنْ دُرَرٍ ثُغُـورُ
٩- وَدُبِّجَـتْ(٥) مَطـارِفُ الأَخْبـارِ(٦) وَحُسِّـنَتْ مـآثِرُ الأَخْيـارِ
١٠- وَبَعْـدُ فَـالْعِلْمُ مِـنَ البَصـائِرِ كـالنُّورِ(٧) مِـنْ كَمـائِمِ(٨) الأَزاهِـرِ
١١- يَجْلُوْ صَدَى الجَهْلِ عَنِ الأَلْبابِ وَيَكْشِـفُ الرَّيْـبَ عَـنِ المُرْتـابِ
١٢- وَيُلْحِـقُ الخامِـلَ بِالْمَشْـهُورِ وَيَجْعَـلُ الصَّـغِيرَ كَـالْكَبِيرِ
١٣- وَيُبْلِـغُ الْمَمْلُـوكَ فَضْـلَ مَالِـكِ(٩) وَيَرْفَـعُ الأَدْنَـى عَلَـى الأَرَائِـكِ
١٤- إِذْ يُوْضِـحُ الْمَسَـالِكَ السَّـنِيَّهْ إِلَـى اقْتِفـاءِ الشِّـرْعَةِ السُّـنِّيَّهْ
١٥- لَكِنَّـهُ قَـدْ صَـارَ ذَا أَنْـواعِ مَخَافَـةً مِـنْ مَلَـلِ الطِّبَـاعِ

---

(١) قال في الغرر: "مناهج أي طرق الرشاد أي الاهتداء، والمراد بمناهج الرشاد أدلته الموصلة إليه، وهي الكتاب والسنة والإجماع والقياس؛ لأنها طرق تُفضي بالمتتبع لها إلى الرشاد الذي هو الاهتداء".
(٢) (ب): "واطلعت"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٣) قال في الغرر: "طُرَر بضم ففتح، جمع طرة، وتُقال لمعانٍ... والمراد بالطرر هنا: جوانب الأوراق، وتُجمع كثرة أيضًا على طِرار بكسر الطاء".
(٤) قال في الغرر: "جمع النظم".
(٥) قال في الغرر: "أي زُيّنت"، وفي هامش (أ): "التدبيج: التحسين".
(٦) قال في الغرر: "والمراد بمطارف الأخبار أسانيدها لأنّها أوصاف لها تجمل وتزهو بها كما يزهو اللابس بالمطارف...".
(٧) الزهر الأبيض (م).
(٨) قال في الغرر: "كمائم جمع كمامة، جمع كم: غطاء النور، بالكسر فيهما".
(٩) (ب): "المالك"، والمُثبت من (أ) والغرر.

١٦- كَأَنَّهـــا أَطْعِمَـــةٌ[١] شَـــهِيَّهْ تَبَايَنَـــتْ فِـــي مُطْلَـــقِ الذَّوْقِيَّـــهْ
١٧- وَإِنَّ مِـــنْ أَنْواعِـــهِ[٢] الجِســـامِ عِلَـــمَ حَـــدِيْثِ سَـــيِّدِ الأَنَـــامِ
١٨- والعُلَمـا[٣] فِي شَـأْنِهِ قَـدْ حَـرَّرُوا وَأَسْـهَبُوا وَاخْتَصَـرُوا وَاقْتَصَـرُوا[٤]
١٩- وَبَحَثُـوا[٥] وَنَظَـرُوا[٦] وَحَقَّقُـوا وَوَثَّقُـــوا وَأَمْعَنُـــوا وَدَقَّقُـــوا
٢٠- وَقَيَّـــدُوا وَأَطْلَقُـــوا وَأَرْسَـــلُوا وَصَـــوَّبُوا وَضَـــعَّفُوا[٧] وَعَلَّلُـــوا
٢١- وَاسْـتَنْبَطُوا وَضَـبَطُوا وَأَعْرَبُـوا[٨] وَاسْـــتَوْعَبُوا وَرَتَّبُـــوا وَانْتَخَبُـــوا
٢٢- وَإِنْ تَـرُمْ مِـنْ كُتْـبِهِمْ كُحْـلَ الْبَصَـرْ فَـانْظُرْ إِلَـى كُتْـبِ الإِمِـامِ ابْـنِ حَجَـرْ
٢٣- الْعَسْـقَلانِيِّ الهُمَـامِ الشَّـافِعِيْ[٩] أَحْمَدٍ[١٠] الْقَافِيْ طَرِيْقَ الشَّافِعِ[١١]

---

(١) (ب): "أطعمية"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٢) (أ) و(ب): "أنواعها"، والمثبت من الغرر وقال: "أي العلم".
(٣) قال في الغرر: "والعلما: بالقصر للوزن، والمراد بهم أهل الحديث".
(٤) قال في الغرر: "يُقال اقتصر عليه: لم يتجاوزه، والمعنى اقتصروا على البحث فيه فلم يتجاوزوه إلى غيره؛ لكونه الركن الأعظم؛ ولذا هاجروا له الأوطان، وطردوا له أذواد الكرى عن موارد عيون الأجفان".
(٥) وزن هذه الكلمة (مُتَعِلُنْ) وتُنقَلُ إلى (فَعِلَتُنْ) ويسمى (الخَبْل) عند العَروضيين وهو اجتماع الطَّي والخبْن وهو جائز في جميع تفعيلات الرَّجَزِ مع قبحه، ولجأ الناظم إليه هنا كثيرا (م).
(٦) انظر التعليق السابق (الخبل) (م).
(٧) قال في الغرر: "وضعّفوا حماية لحرم السنة ما أدرجه بعض الضعفاء في حيز مقبوله".
(٨) "وضبطوا وأعربوا" ليستا في الغرر، وإنما في (أ) و (ب).
(٩) أي: المنتمي للمذهب الشافعي (م).
(١٠) قال في الغرر: "وأحمد في النظم منوّن للضرورة".
(١١) أي: النبي الشافع ﷺ، وفيه جناس كما لا يخفى (م).

٢٤- كَـمْ مُغْلَـقٍ مِـنَ الْعُلُـومِ فَتَحَـهْ وَمُـبْهَمٍ مِـنَ الرُّمُـوزِ أَوْضَـحَهْ
٢٥- وَزَنْـدِ(١) فِكْـرٍ فِـيْ مُهِـمٍّ قَدَحَـهْ وَطِرْقِ طَرْفٍ(٢) فِيْ مُعَمّىً(٣) سَرَحَهْ
٢٦- مَنْ ذا الَّذي يُضارِعُ(٤) الإِصَابَهْ(٥) أَوْ يُدْرِكُ التَّقْرِيْبَ(٦) فِي الإِصَابَهْ(٧)
٢٧- وَهَـلْ تَـرَى نَثْـراً كَنُخْبَـةِ الفِكَـرْ فِي حَصْرِهَا(٨) اصْطِلاحَ أَرْبابِ الأَثَرْ
٢٨- لَكِنَّهـا مَنْثُـورَةُ الأَلْفـاظِ عَسِـيرَةُ الْحِفْـظِ عَلَـى الْحُفّـاظِ
٢٩- إِذْ حِفْـظُ مَنْثُـورِ الْكَـلامِ يَعْسُـرُ وَالْحِفْـظُ لِلْمَنْظُـومِ مِنْـهُ أَيْسَـرُ

---

(١) قال في الغرر: "زَنْد بفتح فسكون، وهو في الأصل: العود الذي تُقدح به النار...".
(٢) قال في الغرر: "طِرْق بكسر فسكون، هو في الأصل: الكريم من الخيل، واستُعير هنا لنظر طرف بفتح فسكون، أي: عين".
(٣) قال في الغرر: "والمعمى لغة: اسم مفعول، عمّى الشيء يعميه تعمية: أخفاه ...".
(٤) في الغرر: "يضارع"، وفي النسختين: "يقارب".
(٥) قال في الغرر: "الإصابة في الصحابة، أي لا أحد يضارعه في هذا الكتاب الذي أتى فيه بالعجب العجاب من الفوائد التي لم يستغنِ عنها طالب ولا كتاب".
(٦) قال في الغرر: "التقريب في أسماء الرجال الذي ضُربت به في سائر الأعصار الأمثال".
(٧) قال في الغرر: "الإصابة خلاف الخطأ".
(٨) لو قال: (في ذكْرِها) بدل (في حصرها) لكان أولى؛ فهي على كثرة مباحثها لم تستوعب وتحصر جميع المباحث؛ فقد قَالَ الْحَازِمِيُّ فِي كِتَابِ الْعُجَالَةِ: عِلْمُ الْحَدِيثِ يَشْتَمِلُ عَلَى أَنْوَاعٍ كَثِيرَةٍ تَبْلُغُ مِائَةً، كُلُّ نَوْعٍ مِنْهَا عِلْمٌ مُسْتَقِلٌّ لَوْ أَنْفَقَ الطَّالِبُ فِيهِ عُمُرَهُ لَمَا أَدْرَكَ نِهَايَتَهُ. اهـ(م).

٣٠- هَـــذا[١] وَإِنَّنِـــيْ إِلَـــى النِّظَـــامِ أَشْـــتاقُ كَالخُمْصـــانِ[٢] لِلطَّعَـــامِ
٣١- أَعْتَـــدُّهُ[٣] مِـــنْ حِلْيَـــةِ الأَنْجـــابِ وَعُـــدَّةِ المِنْطِيـــقِ[٤] فِـــي الخِطـــابِ
٣٢- كَـــمْ أَرْتَـــعَ الأنظـــارَ في رِياضِـــهِ وأَكْـــرَعَ الأَفْكـــارَ في حِياضِـــهِ[٥]
٣٣- فَقُمْـــتُ شُـــكْراً طالِبـــاً لِلْقُرْبَـــهْ مُشَـــمِّراً لِـــنَظْمِ هَـــذِيْ النُّخْبَـــهْ
٣٤- مُسَـــمِّيًا إِيّـــاهُ بَهْجَـــةَ الْبَصَـــرْ فِـــيْ نَظْـــمِ نَثْـــرِ عِقْـــدِ نُخْبَـــةِ الْفِكَـــرْ
٣٥- فَاللّهَ[٦] رَبِّيْ أَسْأَلُ الإِسْعادَ[٧] فِيْ إِكْمـــالِ مـــا قَصَـــدْتُ مِـــنْ مُؤَلَّـــفِ

(١) قال في الغرر: "**هذا: يُؤتى به للفصل بين أسلوبين، ومحله إما رفع على الابتداء، أو على أنّه خبر، أو فاعل لمحذوف، أو نصب، فالتقدير: هذا كما أذكر، أو الأمر هذا، أو مضى هذا، أو خذ هذا، وهو اقتضاب فيه نوع مناسبة ارتباط، على حدّ ما قيل في قوله تعالى:** ﴿هَٰذَاۚ وَإِنَّ لِلطَّٰغِينَ لَشَرَّ مَـَٔابٍ﴾ [ص: ٥٥]، قال ابن الأثير: في هذا المقام من الفصل الذي هو أحسن من الوصل، وهي علامة وكيدة بين الخروج من كلام إلى آخر".

(٢) قال في الغرر: "**كالخمصان: بضم الخاء المعجمة** أي كالضامر البطن جوعاً".

(٣) أي: هيأتُه وأعددتُه ومنه قوله تعالى: ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾ [يوسف: ٣١] (م).

(٤) قال في الغرر: "**المنطيق: البليغ**".

(٥) الضمير في (أرتعَ وأكرعَ) يعود إلى النظم (م).

(٦) يصح فيه الرفع على أنه مبتدأ والجملة بعده في محل رفعٍ خبرٌ، ويصح النصب على أنه مفعول مقدم (م).

(٧) قال في الغرر: "**الإسعاد: أي الإعانة، قال في مختصر الصحاح: الإسعاد: الإعانة والمساعدة: المعاونة**".

(مقدمة في حد هذا العلم)(١)

٣٦- عِلْمُ الْحَدِيثِ مِثْلَما قَدْ زِدْتُهُ عَلَى الَّذِيْ مِنْ أَصْلِهِ نَظَمْتُهُ(٢)

٣٧- عِلْمٌ بِهِ يُبْحَثُ عَنْ أَحْوالِ لاحِقَةٍ لِلْمَتْنِ وَالرِّجالِ(٣)

٣٨- وَبَعْضُهُمْ قالَ بِأَنَّهُ يُرى إِدْراكُ ما مِنْ حَالِ ذَيْنِ(٤) قَدْ طَرا(٥)

٣٩- وَالسَّنَدُ النّاقِلُ(٦) وَالإِسْنادُ إِخْبارُهُمْ عَنْهُ وَقَدْ يُرادُ

٤٠- بِكُلِّ واحِدٍ(٧) ذَكَرْتُ الآخَرُ(٨) والمتنُ غايةٌ له وآخِرُ

---

(١) (أ) و (ب): **"باب في حد هذا العلم"، والمثبت من الغرر.**

(٢) يعني: أنه زاد هذه المقدمة في تعريف علم المصطلح وما بعده من البيت السادس والثلاثين إلى البيت الأربعين على ما في الأصل وهو متن النخبة (م).

(٣) أي: من حيثُ القبولُ والردُّ (م).

(٤) قال في الغرر: **"ذين أي المتن والرجال"**.

(٥) لا فرقَ جوهريا بين التعريف هذا والذي قبله عند التأمل (م).

(٦) الناقل: اسم فاعل لناقل الحديث وهم الرجال، ولو قال: (والسندُ الرجالُ) أي سلسلة الرجال لكان أدَقَّ والله أعلم (م).

(٧) قال في الغرر: **"بكل واحد من السند والإسناد"**.

(٨) أي: قد يُراد بالسند الإسنادُ والعكس (م).

(باب في حد الخبر)

٤١ - وَإِنْ تَـرُمْ حَـدَّ حَقِيقَـةِ الْخَبَـرْ فَهْـوَ الَّـذِيْ يُنْمَـى لِسَـيِّدِ الْبَشَـرْ
٤٢ - أَوْ لِصَـحابِيٍّ أُضِـيفَ أَوْ إِلَـى مَـنْ دُونَـهُ قَـوْلاً جَـرَى أَوْ عَمَـلَا
٤٣ - أَوْ كَانَ تَقْرِيراً(١) أُضِيفَ أَوْ صِفَهْ وَعِنْـدَ جَمْـعٍ(٢) الْحَـدِيثُ رادَفَـهْ(٣)
٤٤ - وَقِيـلَ ذا(٤) إِلَـى نَبِيِّنـا انْتَمـى وَذاكَ(٥) لِلْغَيْـرِ وَبَعْـضٌ عَمَّمـا
٤٥ - ذاكَ(٦) وَذا(٧) عَلَـى نَبِيِّنـا قَصَـرْ(٨) كَمـا لَـهُ بَعْـضُ ذَوِيْ الْعِلْـمِ ذَكَـرْ

---

(١) (ب): "تقديراً"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٢) قال في الغرر: "جمع من المحدثين".
(٣) قال في الغرر: "الحديث رادفه أي الخبر، فحد الحديث هو حد الخبر السابق"، أي: عند بعضهم الخبر والحديث مترادفان (م).
(٤) قال في الغرر: "ذا يعني الحديث".
(٥) قال في الغرر: "وذاك يعني الخبر".
(٦) أي: عمم الخبرَ للنبي ولغيره (م).
(٧) أي: الحديثُ قَصَرهُ بعضُهم على النبي ﷺ فقط (م).
(٨) قال في الغرر: "ذاك أي الخبر، فقال: الخبر ما أُضيف للنبي وغيره، وأما ذا أي الحديث فقال: هو ما أُسند إلى النبي ﷺ خاصة".

(باب في انقسامه[١] إلى متواتر وآحاد)

٤٦- وَهْـوَ عَلَـى قِسْـمَيْنِ ذُوْ تَـواتُرِ وَخَبَـرُ الآحَـادِ عِنْـدَ الحَاصِـرِ
٤٧- فَـالمُتَواتِرُ الَّـذِيْ تَعَـدَّدا[٢] سَـنَدُهُ وَكَـان أَيْضـًا عَـدَدا
٤٨- فِيْ الْعُرْفِ يَسْتَحِيلُ مِنْهُمُ الْكَذِبْ عَلَى التَّواطِي[٣] وَلِآخِرٍ[٤] صَحِبْ
٤٩- بَـأَنْ رَوَوْا عَـنْ مِـثْلِهِمْ وَإِنْ يَـزِدْ بَعْـضُ الأَسَـانِيدِ لُـه لا تَنْتَقِـدْ
٥٠- وَهْـوَ عَلَـى الْمَقالَـةِ الْمَشْـهُورَةِ يُفِيـدُ مـا يُعْلَـمُ بِالضَّـرُورَةِ
٥١- وَخَبَـرُ الآحَـادِ ذُوْ أَقْسَـامِ ثَلاثَـةٍ مَشْـهُورَةِ الأَسَـامِيْ
٥٢- فَمـا بِزائِـدٍ عَلَـى اثْنَـيْنِ حُصِـرْ مَشْـهُورُهُمْ وَإِنْ عَـلاهُ لَـمْ يُضِـرْ
٥٣- وَالْمُسْـتَفِيضُ قـالَ بَعْـضٌ رادَفَـهْ وَمـالَ آخَـرُونَ لِلْمُخالَفَـهْ
٥٤- بَـأَنَّ هَـذا مـا اسْـتَوى ابْتِـداؤُهُ مِـنْ حِيـثُ عَـدُّ الطُّـرْقِ وانْتِهـاؤُهُ
٥٥- وَرُبَّمـا أَطْلَقَـهُ أَهْـلُ الأَثَـرْ عَلَى الَّذِيْ فِي أَلْسُنِ النّاسِ اشْتَهَرْ[٥]
٥٦- ثُـمَّ[٦] العَزِيـزُ مـا بَـالِاثْنَيْنِ انْحَصَـرْ وَلَـيْسَ شَـرْطـًا لِلصَّـحِيحِ يُعْتَبَـرْ

---

(١) (ب): "أقسامه"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٢) قال في الغرر: "وألف تعدّدا للإطلاق".
(٣) قال في الغرر: "بإبدال الهمزة الأصلية ياء، أي: التوافق".
(٤) قال في الغرر: "لآخِر: أي لنهاية طباقه".
(٥) قال في الغرر: "فيعم ما له إسناد واحد فصاعد بل ما لا يوجد له إسناد أصلاً".
(٦) قال في الغرر: "ثم الثاني من أقسام خبر الآحاد".

٥٧- وَمـا بِفَـرْدٍ واحِـدٍ يَنْحَصِـرُ فَهْـوَ غَرِيـبُ النَّقْـلِ فَيمـا ذَكَـرُوا

٥٨- وَمـا سِـوى الأَوَّلِ[١] مِنْـهُ مـا وَرَدْ قَبُولُـهُ حَتْمـاً[٢] وَمِنْـهُ مـا يُـرَدْ

٥٩- إِذْ لا بِـهِ[٣] إِثْبـاتُ حُكْـمٍ يَحْصُـلُ إِنْ لَمْ يُمَيَّزْ وَصْفُ شَخْصٍ يَنْقُلُ[٤]

٦٠- وَقَـدْ تُفِيـدُ النَّظَـرِيَّ إِنْ تَـرِدْ قَرِينَـةٌ وَقِيـلَ مَعْهـا لَـمْ تُفِـدْ

٦١- وَذا[٥] غَرابَـةٍ بِأَصْـلِ السَّـنَدِ سِـمْهُ[٦] بِفَـرْدٍ مُطْلَـقٍ وَقَيِّـدِ

---

(١) قال في الغرر: "من قسمي الخبر، وهو القسم الثاني المنطلق عليه اسم الآحاد سواء كان مشهوراً أم عزيزاً أم غريباً".

(٢) قال في الغرر: "قبوله أي كون العمل به حتماً أي واجباً كما فسره به في شرح الأصل فإنه قال: «وهو ما يجب العمل به عند الجمهور»، وفيه أنه تعريف له بحكمه، وهو دوري؛ لتوقّف العلم بوجوب العمل على العلم بكونه مقبولاً، وتوقف العلم بكونه مقبولاً على العلم بكون العمل به واجباً توقف العلم بالمحدود على العلم بحده...".

(٣) قال في الغرر: "لا به أي بالقسم الثاني من قسمي الخبر المنقسم إلى الثلاثة الأقسام أو الأربعة على تغاير المشهور والمستفيض كما مر".

(٤) (أ) و (ب) ورد فيهما البيتين الأخيرين على النحو الآتي:

وبعـض هـذه سـوى الأول قـد يُقبـل في العـرف وبعـض قـد يُـرد

إذ لا بهـا إثبـات حكـم يحصُـلُ إن لـم يميـز مـن لهـنّ ينقـل

والمثبت من الغرر.

(٥) قال في الغرر: "وما كان ذا غرابة".

قلتُ: حذف كان واسمها وإبقاء خبرها ليس على إطلاقه كما هو هنا فجعل (ذا) خبرا لكان المحذوفة مع اسمها بإطلاق لا يُعْرَفُ في اللغة، بل يجوز بشروط كأن يكون بعد لو وإن الشرطيتين كقوله: التمس ولو خاتما من حديد، وكقول: إن خيرا فخير، أو دلت قرينة على النصب بكان كقوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ ﴾ فقد دلت على ذلك كان السابقة في قوله تعالى: ﴿ مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ ﴾، ولو قال: (وذو غرابة) على أنه مبتدأ لسلم من ذلك، ويصح فيه جعله منصوبا على الاشتغال والتقدير: سِمْ ذا غرابة سِمْهُ والله أعلم (م).

(٦) قال في الغرر: "سِمْه أي أعلمه أمر من السمة وهي العلامة".

٦٢- سِواهُ بِالنِّسْبِيِّ(١) لَكِنْ ذا يَقِلْ إِطْلاقُ فَرْدِيَّتِهِ(٢) كَما نُقِلْ
٦٣- ثُمَّ الصَّحِيحُ نَقْلُ عَدْلٍ اتَّصَلْ سَنَدُهُ وَتَمَّ ضَبْطًا وَكَمَلْ
٦٤- غَيْرَ مُعَلَّلٍ وَلَيْسَ فِيهِ شَيءٌ مِنَ الشُّذُوذِ يَعْتَرِيهِ
٦٥- وَذا(٣) صَحِيحُ الذّاتِ وَهْوَ مُخْتَلِفْ مَرْتَبَةٍ كَالْوَصْفِ حَيْثُ يَخْتَلِفْ
٦٦- لِذا البُخارِيَّ الصَّدُوقَ(٤) قَدَّمُوا وَبَعْدَهُ الَّذِي رَواهُ مُسْلِمُ
٦٧- ثَمَّ الَّذِي جَاءَ(٥) عَلَى شَرْطِهِما وَحَسَنُ الذّاتِ(٦) لَدَيهِمْ أُعْلِما
٦٨- بِأَنَّهُ ما خَفَّ ضَبْطًا وَرَأَوْا صِحَّتَهُ إِنْ كانَ طُرْقُ ما رَوَوْا
٦٩- كَثِيرَةً وَوَصْفُهُ قِدِ انْفَرَدْ فَإِنْ يَكُونا جُمِعَا كَما وَرَدْ
٧٠- لِلتِّرْمِذِيِّ فَهْوَ لِلتَّرَدُّدْ فِيْ ناقِلٍ حَيْثُ أَتى التَّفَرُّدْ(٧)
٧١- أَوْ لا فَقُلْ إِطْلاقُ كُلِّ ذَيْنِ عَلَيهِ(٨) بِاعْتِبارِ إِسْنادَيْنِ

---

(١) (ب): "بالنبي"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٢) قال في الغرر: "ويكثر إطلاق الغريب عليه...".
(٣) اسم إشارة أي: هذا (م).
(٤) لو قال: (لذا البخاريَّ الإمامَ قَدَّموا) لكان أولى؛ فالصدوق في أصل الاصطلاح هو خفيف الضبط، والبخاري ثقة حافظ ضابط لا يُسأل عن مثله (م).
(٥) (ب): "جا"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٦) قال في الغرر: "أي ما حُسنه لا لأمر خارج كالاعتضاد".
(٧) قال في الغرر: "أي حيث انفرد بتلك الرواية".
(٨) قال في الغرر: "كل من ذين الوصفين أعني الصحيح والحسن عليه".

٧٢- وَكُـلُّ مـا يَزِيـدُهُ راوِيْهِمـا[١] فَـذُوْ قَبُـولٍ[٢] عِنْـدَ جُـلِّ[٣] العُلَمـا

٧٣- إِنْ لَـمْ يُنـافِ مَـنْ تَـراهُ أَوْثَقـا مِـنْ راوِيَيْهِمـا[٤] وَقِيـلَ مُطْلَقـا

٧٤- وَإِنْ يُخـالِفْ ناقِـلٌ بَأَرْجَحـا مِنْهُ فَـذا[٥] المَحْفـوظَ سَـمِّ مُفْصِحا

٧٥- وَذلِـكَ المَرْجُـوحُ حَتْمـًا سَـمِّهِ بِـذيْ شُـذوذٍ عِنْـدَ أَهْـلِ عِلْمِـهِ

٧٦- وَإِنْ يَكُنْ ضَعْفٌ مَعَ الْمُخالَفَهْ[٦] فَـالرّاجِحُ الْمَعْـروفُ عِنْـدَ الطّائِفَـهْ

٧٧- وَمـا تَـرى يُوْصَـفُ بِالضَّـعِيفِ فَمُنْكَـرٌ[٧] مُقابِـلُ الْمَعْـرُوفِ

٧٨- وَفَـرْدُهُ[٨] النِّسْـبِيُّ[٩] مَهْمـا تابَعَـهْ سِـواهُ[١٠] حَتْمـًا سَـمِّه مُتابِعَـهْ[١١]

---

(١) قال في الغرر: "أي الصحيح والحسن".

(٢) قال في الغرر: "لكون راويهما لا يكون إلا ثقة، وزيادة الثقة حسبما حكاه الخطيب ومشى عليه العراقي في ألفيّته مقبولة".

(٣) (ب): "كل"، والمثبت من (أ) والغرر.

(٤) (أ): "رواييهما"، والمثبت من (ب) والغرر.

(٥) قال في الغرر: "أي فالثابت عن الأرجح".

(٦) قال في الغرر: "مع المخالفة منه لغيره من الثقات".

(٧) (ب): "فنكر"، والمثبت من (أ) والغرر.

(٨) قال في الغرر: "ولما أنهى الكلام على الشاذ والمنكر المجتمعين في الانفراد وما قابلهما، أردف كلاً من الشاذ والمنكر ببيان الطريق المبيّن للانفراد وعدمه فقال: وفرده...".

(٩) (ب): "النبي"، والمثبت من (أ) والغرر.

(١٠) قال في الغرر: "سواه أي سوى الفرد النسبي".

(١١) أي سَمِّ الموافِق له متابِعـًا (م).

٧٩- وَإِنْ تَجِدْ مَا[١] يُشْبِهُ النِّسْبِيّا فَشَاهِدٌ يُلْفَى[٢] بِهِ قَوِيّا
٨٠- وَالاِعْتِبَارُ هُوَ أَنْ تَتَبَّعَا[٣] طُرْقًا لِذاكَ الْفَرْدِ مِمّا جُمِعا
٨١- وَذلِكَ الْمَقْبُولُ أيضًا يَنقَسِمْ قسمين مَعْمولٌ بِهِ بِأَنْ[٤] سَلِمْ
٨٢- مِنْ خَبَرٍ مُعارِضٍ لَهُ وَذا سُمِّيَ مُحْكَمًا لِكُلِّ مَنْ حَذا
٨٣- وَما بِمِثْلِهِ مُعارِضٌ عُرِفْ إِنْ أَمْكَنَ الْجَمْعُ بِنَوْعِ الْمُخْتَلِفْ
٨٤- وَذاكَ مِثْلُ قَوْلِهِ : لا طِيَرَهْ مَعْ فِرَّ مِنْهُ مِثْلَ راءِ الْقَسْوَرَهْ[٥]
٨٥- أَوْ لا[٦] وَلَكِنْ ثَبَتَ التَّأَخُّرُ لِواحِدٍ فَالنَّاسِخُ المُؤَخَّرُ
٨٦- وَذلِكَ المُقَدَّمُ المَنسُوخُ كَما بِهِ قَدْ صَرَّحَ الشُّيوخُ
٨٧- أَوْ لا[٧] فَبِالتَّرْجِيحِ فِيْ هَذا اكْتُفِيْ وَبَعْدَهُ مالوا إِلَى التَّوَقُّفِ

(١) قال في الغرر: "أي متنًا يُروى من حديث صحابي آخر".
(٢) (ب): "يلقى"، والمثبت من (أ) والغرر وقال فيه: "يُلفى أي يوجد الفرد النسبي به أي بالشاهد المذكور قويّا".
(٣) أصلُها: تَتَتَبَّعا فَحُذِفَت التاء الأولى تخفيفا كقوله تعالى: ﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ ٱلْغَيْظِ ﴾ والأصل: تتميز (م).
(٤) (أ) و (ب): "كان"، والمثبت من الغرر.
(٥) (أ) و (ب): "راءٍ قسوره"، والمثبت من الغرر.
(٦) قال في الغرر: "أو لا جمع بين المتنين المختلفين مدلولاً ممكن".
(٧) قال في الغرر: "أو لا يُعلم المتقدّم من المتأخّر مع تنافي مدلوليهما وتعذر الجمع بينهما".

(أقسام المردود)

٨٨- مَـرْدُودُهُ[١] إِمّـا لِسَـقْطٍ أَوْ هُـوا[٢] لِأَجْـلِ طَعْـنٍ لاحِـقٍ مَـنْ قَـدْ رَوى

٨٩- فَالسَّـقْطُ إِمّـا جَـاءَ مِـنْ مَبـادِيْ سَـنَدِهِ مِـنْ جـامِعِ الإِسْـنادِ

٩٠- أَوْ مُنْتَهـاهُ بَعْـدَ راوٍ تـابِعِيْ أَوْ غَيْـرِ مـا ذَكَـرْتُ مِـنْ مَواضِـعِ

٩١- فَـأَوَّلٌ مُعلَّـقٌ وَالْمُرْسَـلُ مـا بَعْـدَهُ وَمـا يَلِيـهِ مُعْضَـلُ

٩٢- إِنْ كـان بِـاثْنَيْنِ فَصـاعِداً أَتـى ذا السَّـقْطُ لَكِـنْ إِنْ تَـوالَ ثَبَتـا

٩٣- أَوْ لا[٣] فَذاكَ مـا يُسَمَّى الْمُنْقَطِعْ وَالسَّـقْطُ[٤] مِنْـهُ واضِـحٌ لِمَـنْ سَـمِعْ

٩٤- وَقَـدْ تَـراهُ تـارَةً خَفِيّـا يَدْرِيـهِ مَـنْ كـان بِـهِ حَفِيّـا

٩٥- فَـأَوَّلٌ[٥] بَصـائِرُ الحُـذّاقِ تُدْرِكُـهُ بِعَـدَمِ التَّلاقِـيْ

٩٦- وَمِـنْ هُنـا احْتِـيجَ إِلـى التَّـأْرِيخِ لِيُعْـرَفَ الْمَوْلِـدُ لِلشُّـيُوخِ

٩٧- وَغَيْـرُهُ مِـنْ زَمَـنِ الـرُّواةِ كَـزَمَنِ الرِّحْلَـةِ وَالوَفـاةِ

٩٨- وَذلِـكَ الثّـانِيْ[٦] هُـوَ الْمُـدَلَّسُ يُسْـقِطُ مَـن حَدَّثَـهُ الْمُـدَلِّسُ

---

(١) قال في الغرر: "أي الحديث قسمان".

(٢) قال في الغرر: "أي الرد المفهوم من مردوده لأجل طعن لاحق من قد روى".

(٣) قال في الغرر: "أو لا يكون الساقط منه اثنان متواليًا".

(٤) قال في الغرر: "والسقط المتقدم بأنواعه".

(٥) قال في الغرر: "فأول نوعيه وهو ما اتضح فيه السقط".

(٦) قال في الغرر: "وذلك القسم الثاني الذي خفي فيه السقط".

٩٩- يَعْلُوْ(١) لِشَيْخِ شَيْخِهِ فَمَنْ عَلا مِمَّن لَهُ(٢) عَنْهُ(٣) سَماعٌ عُقِلا
١٠٠- بِصِيَغٍ(٤) مُحْتَمِلاتٍ لِلِّقا مِنْ مُوهِمٍ وَصْلاً بِمَنْ لَهُ ارْتَقى(٥)
١٠١- وَرَدَّ مَن دَلَّسَ مُطْلَقًا مَلا وَقِيلَ مَحْصورُ الثِّقاتِ قُبِلا
١٠٢- وَقِيلَ مَن يَنْدُرُ تَدْلِيسًا قُبِلْ وَصُحِّحَ الرَّدُّ بِلَفْظٍ مُحْتَمِلْ(٦)
١٠٣- وَإِنَّ ما بِوَصْلِهِ الثِّقاتُ قَدْ صَرَّحوا يَقْبَلُهُ أَثْباتُ
١٠٤- وَذَمَّ مِنْهُمْ شُعْبَةُ التَّدْلِيسا وَفِرْقَةٌ لِكَوْنِهِ تَلْبِيسا(٧)

---

(١) قال في الغرر: "يعلو أي ذلك المدلِّس المسقِط من حدثه".
(٢) قال في الغرر: "أي للمدلس".
(٣) قال في الغرر: "أي عن الشيخ الذي ارتقى إليه".
(٤) قال في الغرر: "مؤديًا له المدلس بصيغ من صيغ الأداء".
(٥) قال في الغرر: "له ارتقى المدلس كعن وقال وأن مما يوهم الاتصال، فخرج المرسل الخفي فهما وإن اشتركا انقطاعًا فالمرسل الخفي مختص بمن روى عمن عاصره ولم يُعرف أنه لقيه كما سيأتي في بابه...".
(٦) قال في الغرر: "والأصح ما أشار إليه بقوله: وصحح الرد لحديث المدلس إذا جاء بلفظ محتمل الوصل كعن وأن وقال، وصرح بمفهوم محتمل بقوله: وإن ما بوصله الثقات قد صرّحوا كسمعت وحدثنا يقبله أئمة أثبات...".
(٧) الأبيات من قوله: "وذلك الثاني" إلى قوله: "كالمرسل الخفي" جاءت في (أ) كما يأتي:

وذلك الثاني هو المدلَّس بصيغ محتملات تلبّس
من موهمات كونه متّصلا عمّن له منه سماع عقلا
وكلّ ما ينقله مدلِّس فرده بصيغة تلتبس
بأن تكون للقاء تحتمل كعن وما شابهها من محتمل
وردّ أخبار أناس دلسوا بهذه الألفاظ قول أقيس

=

١٠٥ - كَالمُرْسَلِ الخَفِيِّ مِنْ مُعاصِرِ لَمْ يَلْقَ أَوْ يَسْمَعْ مِنَ المُعاصِرِ(١)

١٠٦ - وَالطَّعْنُ(٢) إمّا أَنْ يَكونَ لِلْكَذِبْ أَوْ لِاتِّهامٍ ناقِلٍ لَهُ نُسِبْ

١٠٧ - أَوْ ذا لِفُحْشٍ غَلَطٍ أَوْ غَفْلَتِهْ أَوْ فِسْقِهِ أَوْ وَهْمِهِ(٣) فِيْ نِسْبَتِهْ(٤)

١٠٨ - أَوْ كانَ مَنْ رَواهُ ذا مُخالَفَهْ لِثِقَةٍ فِيْ نَقْلِهِ قَدْ خالَفَهْ

١٠٩ - أَوْ لِجَهالَةِ الَّذِيْ لَهُ رَوى أَوْ بِدْعَةٍ عَلَى خَبِيثِها انْطَوى

١١٠ - أَوْ سُوءِ حِفْظِهِ لِما رَوى وَذِيْ(٥) أَوَّلُها الْمَوْضُوعُ ثُمَّ ذا الَّذِيْ

١١١ - يَلِيهِ مَتْرُوكٌ وَما يَلِيهِ بِمُنكَرٍ سَمَّوهُ لَكِنْ فِيهِ

=

والأكثرون قبلوا ما صَرَّحا بوصله موثَّقٌ وصُحِّحا

وقال آخرون رد مطلقا وبعضهم إلا إذا ما وثقا

وجاءت في (ب):

وذلك الثاني هو المدلس ورده بصيغة تلتبس

بأن تكون للقاء تحتمل كعن وما شابهها من محتمل

والمثبت من الأبيات من الغرر.

(١) (ب): "لم يلقَ من حدّثه في الظاهر"، والمثبت من (أ) والغرر.

(٢) قال في الغرر: "ولما أنهى الكلام على أقسام حكم الساقط من السند شرع في أسباب الطعن فقال: والطعن بعشرة أشياء بعضها يكون أشد في القدح من بعض، والمراد ثبوت واحد منها سبب للقدح، فما يتعلق بعدالة الراوي خمسة، وما يتعلق بالضبط مثلها...".

(٣) (أ) و (ب): "وهم"، والمثبت من الغرر.

(٤) قال في الغرر: "أي المروي إلى المروي عنه".

(٥) قال في الغرر: "وذي الأقسام العشرة، أولها وهو ما كان الطعن بكذب الراوي في الحديث النبوي هو الخبر الموضوع".

١١٢ - خُلْفٌ[١] وَرابِعٌ وَخامِسٌ كَذا وَبَعْضُهُمْ بِغَيْرِ هَذا أَخَذا[٢]
١١٣ - وَالوَهْمُ إِنْ عَلَيْهِ[٣] بِالْقَرِينَهْ دُلَّ كَجَمْعِ طُرْقِهِ الْمَأْمُونَهْ
١١٤ - فَهْوَ بِذا[٤] لَدَيْهِمُ الْمُعَلَّلُ كَوَصْلِ راوِيهِ لِما لا يُوصَلُ
١١٥ - مِنْ كَوْنِهِ مُنْقَطِعًا أَوْ مُرْسَلا أَوْ لِحَدِيثٍ فِي سِواهُ أَدْخَلا
١١٦ - وَما بِتَغْيِيرِ سِياقِهِ وُجِدْ سابِعُ أَقْسامٍ فَسَمِّ إِن يَرِدْ
١١٧ - مُدْرَجَ إِسْنادٍ وَهَذا قُسِّما أَرْبَعَ أَقْسامٍ حَكاها العُلَما
١١٨ - أَوْ[٥] دَمْجُ مَوْقُوفٍ بِمَرْفُوعٍ يَرِدْ فَمُدْرَجُ الْمَتْنِ يُسَمَّى ما وُجِدْ
١١٩ - أَوْ[٦] بِتَأَخُّرٍ مَعَ التَّقَدُّمِ فَذا بِمَقْلُوبِ الطَّرِيقِ أَعْلِمِ
١٢٠ - أَوْ بِزِيادَةٍ لِناقِلٍ نَقَلْ[٧] فَهْوَ الْمَزِيدُ فِيْ طَرِيقٍ اتَّصَلْ
١٢١ - وَشَرْطُهُ التَّصْرِيحُ بِالسَّماعِ فِيْ مَوْضِعِ الْمَزِيدِ بِالإِجْماعِ

---

(١) قال في الغرر: "أي خلاف؛ إذ بعضهم لا يسمي ما كان الطعن فيه لكثرة غلط راويه منكر إلا إذا خالف غيره، والذي جرى عليه الناثر عدم التقييد بالمخالفة".
(٢) قال في الغرر: "فلم يسمِّ كلاً منهما منكراً؛ لاعتباره في المنكر قيد المخالفة".
(٣) (أ) و (ب): "ووهم عليه"، والمثبت من الغرر.
(٤) (أ) و (ب): "هو إذاً"، والمثبت من الغرر.
(٥) قال في الغرر: "أو أي أو كانت مخالفة الراوي للثقات بسبب دمج...".
(٦) قال في الغرر: "أو كانت المخالفة التي هي سابع الأقسام بتأخر مع التقدّم في الأسماء على سبيل الغلط".
(٧) قال في الغرر: "أو وُجد القسم السابع وهو المخالفة للثقات بزيادة لناقل أي لراوٍ نقل في أثناء الإسناد، ومن لم يزده أتقن ممن زاده".

١٢٢ - أَوْ[١] كـانَ بِالإِبْـدالِ حاصِـلاً وَلا مُـرَجِّحٌ[٢] بِـهِ خَفـا[٣] الأَمْـرِ انْجَلـى

١٢٣ - فَهْـوَ لَـدَيْهِمُ يُسَـمَّى الْمُضْـطَرِبْ وَغالِبـًا هَـذا لإِسْـنادٍ نُسِـبْ

١٢٤ - وَيُوجَـدُ الإِبْـدالُ لاخْتِبـارِ[٤] عَمْـداً كَمـا حُكِـيَ لِلْبُخـاري[٥]

١٢٥ - مَـعَ العُقَيْلِـيِّ وَلَكِـنْ يَسْـتَمِرْ جَـوازُهُ إِلـى مَـرامِ الْمُخْتَبِـرْ

١٢٦ - أَوْ[٦] بِتَغَيُّـرٍ[٧] بَـدا فِـي أَحْـرُفِ أَوْ واحِـدٍ فَسَـمِّ بِالْمُصَـحَّفِ

١٢٧ - مَـعَ بَقـا[٨] سِـياقِهِ[٩] وَعَـرِّفِ مُغيَّـرَ الشَّـكْلاتِ[١٠] بِـالْمُحَرَّفِ

١٢٨ - وَلا يَجُـوزُ صَـاحِ[١١] أَنْ يُغَيَّـرا مَـتْنٌ بِـنَقْصٍ أَوْ مُـرَادِفٍ يُـرى

---

(١) قال في الغرر: **"أو كان سابع الأقسام وهو المخالفة بالإبدال من راوٍ واحد بأن رواه مرة على وجه وآخر على وجه آخر مخالف له فصاعداً بأن يختلف راويان فأكثر..."**.

(٢) قال في الغرر: **"وفُهم من قوله: ولا مرجح أنّه لو قام مرجح لإحدى الروايتين أو الروايات لكان الحكم للراجح"**.

(٣) أصلها: خفاء بالمد وقُصِرَ ضرورةً لاستقامة الوزن (م).

(٤) (أ): **"لاختباري"**، والمثبت من (ب) والغرر.

(٥) (ب): **"حكي عن البخاري"**، والمثبت من (أ) والغرر.

(٦) قال في الغرر: **"أو كان القسم السابع وهو المخالفة بتغيّر.."**.

(٧) (أ): **"بتغيير"**، والمثبت من (ب) والغرر حيث قال: **"بتغيُّر: بضم المثناة التحتية المشددة، مصدر تغيَّر كتكلّم"**.

(٨) أصلها: بقاء بالمد وقُصِرَ ضرورةً لاستقامة الوزن (م).

(٩) قال في الغرر: **"مع بقا صورة الخط في سياقه إن كان ذلك التغير بالنسبة إلى النقط"**.

(١٠) قال في الغرر: **"الشكلات: بسكون الكاف للوزن بالمحرّف، والمراد بالشكلات: الحركات الثلاث والسكون"**.

(١١) قال في الغرر: **"صاح: أي يا صاحبي، ولك كسر الحاء، ولك ضمها، وهو من المرخم الشاذ من وجهين"**، أي: يا صاحِ ويعرَف بالترخيم والأصل يا صاحبي (م).

١٢٩ - تعمّـــداً إلّا لِعـــالمٍ بِمـــا يُغَيِّـــرُ الْمَعْنـــى كَـــبَعْضِ الْعُلَمـــا

١٣٠ - فَإِنْ يَكُنْ مَعْنىً[١] عَلَيْكَ قَدْ خَفِيْ فَـارْجِعْ لِمـا فِـيْ ذاكَ مِـنْ مُصَـنَّفِ[٢]

١٣١ - وَمـا حَوَتْـهُ مِـنْ بَيـانِ الْمُشْـكِلِ لِكَـيْ تَـرى ذاكَ الْخَفـاءَ يَنْجَلِـيْ

١٣٢ - ثُـمَّ الجَهالَـةُ الَّتِـيْ قَـدْ ذُكِـرَتْ سَـــبَبُها نُعـــوتُ راوٍ كَثُـــرَتْ

١٣٣ - حَتّـى يُـرى بِغَيْـرِ مـا بِـهِ اشْـتَهَرْ يَنْعَتُـــهُ النّـــاسُ لأَغْـــراضٍ أُخَـــرْ

١٣٤ - وَصَنَّفوا فِيْ شَرْحِهِ الْمُوَضِّحا[٣] لِكَـيْ يُـرى الْجَهْـلُ بِـهِ[٤] مُوَضَّـحا

١٣٥ - أَوْ سَـبَبُ الْجَهْـلِ بِـهِ الإِقْـلالُ نَقْـــلاً[٥] فَعَنْـــهُ تَرْغَـــبُ النُقّـــالُ

١٣٦ - وَصَـنَّفوا فِـيْ حَقِّـهِ الوُحْـدانا وَمِـنْهُمُ نَجْـلُ الْفَتـى سُـفْيانا[٦]

---

(١) قال في الغرر: "معنى كلمة في الحديث".

(٢) قال في الغرر: "مصنَّف: بفتح النون، أي كتاب من كتب اللغة، وهذا الفن يسمى غريب الحديث؛ لخفاء معناه، وما مرّ من النوع المسمى بالغريب؛ لانفراد راويه".

(٣) قال في الغرر: "وصنّف الخطيب أيضًا الموضِّحا بتشديد الضاد المعجمة المكسورة لأوهام الجمع والتفريق".

(٤) قال في الغرر: "به أي بالراوي المتعدد النعوت".

(٥) قال في الغرر: "الإقلال: بكسر الهمزة، مصدر أقلَّ، أي سبب الجهل به كونه مقلاً، نقلاً أي رواية".

(٦) قال في الغرر: "الحَسَنُ نَجْل بفتح النون وسكون الجيم أي ولد، الفتى سفيانا بألف الإطلاق، وسفيان لك فيه تثليث أوله"، هو الإمامُ الحافظُ الحسنُ بنُ سفيانَ الشيباني النَّسَوي ت (٣٠٣ هـ)، وممن صنف فيه كذلك الإمام مسلم صاحب الصحيح (م).

١٣٧ - أَوْ[١] لا يُسَمَّى النّاقِلُ اخْتِصاراً[٢] وَالْمُبْهَماتِ صَنَّفوا اخْتِباراً[٣]

١٣٨ - فِيْ حَقِّهِ ثُمَّ حَديثُ الْمُبْهَمِ ما لَمْ يُسَمَّ باطِلٌ لَدَيْهِمِ

١٣٩ - وَإِنْ يُعدِّلْهُ بِلَفْظٍ مُبْهَمِ[٤] عَلى الأَصَحِّ المُرْتَضى بَيْنَهُمِ

١٤٠ - فَإِنْ وَجَدْتَ[٥] راوِياً قَدْ سُمِّيا وكانَ راوِيْهِ لَدَيْهِمْ أُلْفِيا[٦]

١٤١ - فَسَمِّهِ[٧] مَجْهولَ عَيْنٍ إِنْ يَرِدْ وَحُكْمُهُ كَمُبْهَمٍ فِيما عُهِدْ

١٤٢ - إِنْ لَمْ يُوَثِّقْهُ سِوى مَنِ انْفَرَدْ عَنْهُ عَلى الْقَوْلِ الأَصَحِّ الْمُعْتَمَدْ[٨]

١٤٣ - وَإِنْ رَوى اثْنانِ لَهُ فَصاعِدا فَسَمِّهِ مَجْهولَ حَالٍ أَبَدا

١٤٤ - إِنْ لَمْ يُوَثَّقْ وَهُوَ المَسْتورُ وَرَدَّ ما أَسْنَدَهُ الجُمْهورُ

(١) قال في الغرر: **"أو سبب الجهل بالراوي أنّه لا يُسمّى..."**.

(٢) قال في الغرر: **"أو شكًّا أو نحو ذلك، وهو مهم، وفائدة البحث عنه زوال الجهالة التي يُردّ الخبر بها.."**، أي: لا يُسَمَّى الناقلُ اختصاراً من الناقلِ عنه كقوله: أخبرني رجل ونحو ذلك (م).

(٣) (ب): **"اختياراً"**، **والمثبت من (أ) والغرر.**

(٤) كأن يقول مثلاً: حدثني الثقة؛ لأنه قد يكون ثقةً عنده ضعيفا عند غيره (م).

(٥) (ب): **"تجد"**، **والمثبت من (أ) والغرر.**

(٦) (أ): **"راويه واحداً لديهم أُلفيا"**، **و (ب): "راويه واحد..."**، **والمُثبت من الغرر.**

(٧) قال في الغرر: **"أي من سُمّي مع انفراد الراوي عنه"**.

(٨) قال في الغرر: **""إن لم يوثقه سوى من انفرد بالرواية عنه، فإن وثّقه سوى من انفرد بالرواية عنه، وكان الموثق له من أئمة الجرح والتعديل زال عنه اسم الجهالة، وقُبلت روايته على القول الأصحّ المعتمد"**.

(فصل في البدعة)(١)

١٤٥ - وَبِدْعَةُ الرّاوِيْ لَدَيْهِمْ(٢) قَدْ تُرى لِسَبَبٍ يَجْعَلُهُ مُكفَّرا
١٤٦ - أَوْ فاسِقًا وَأَوَّلٌ(٣) لا يَقْبَلُ صاحِبَهُ الجَمْهورُ حِينَ يَنقُلُ
١٤٧ - وَيُقْبَلُ الثّانِيْ(٤) وَلَكِنْ حَيثُ لَمْ يَدْعُ إِلى ما لِابْتِداعِ قَدْ عَزَمْ(٥)
١٤٨ - وَلَمْ يَكُنْ مَنْقولُهُ مُقَوِّيا لِأَمْرِ بِدْعَةٍ إِلَيها نُمِيا
١٤٩ - وَرُدَّ فِي المُخْتارِ إِنْ يُقَوِّي بِدْعَتَهُ بِذا الحَديثِ المَرْوِيْ(٦)
١٥٠ - كَما بِهِ قَدْ صَرَّحَ الأَئِمَّهْ كالجُوزَجانِيِّ العَلِيِّ الهِمَّهْ
١٥١ - وَما تَرى مِن سُوءِ حِفْظٍ(٧) لَزِما فَذلِكَ الشّاذُ(٨) بِرَأْيِ عُلما

---

(١) قال في الغرر: "فصل في الكلام في البدعة والمبتدع .... فالمبتدع عرفًا من اعتقد خلاف المعروف عن النبي ﷺ لا عناداً بل بنوع شبهة، واختُلف في قبول روايته وعدمه".
(٢) قال في الغرر: "أي عندهم، تأتي على قسمين".
(٣) أي: مَن كانت بدعتُه مكفرةً (م).
(٤) قال في الغرر: "وهو المبتدع الذي لم يُكفّر ببدعته بل فُسّق".
(٥) قال في الغرر: "فإن دعا إلى بدعته لم يُقبل، وعلى هذا القول أكثر العلماء، وهو أعدل الأقوال عند ابن الصّلاح".
(٦) قال في الغرر: "لعدم أمن غلبة الهوى عليه حينئذ".
(٧) قال في الغرر: "من سوء حفظ الراوي الذي هو السبب العاشر من أسباب الطعن في المروي".
(٨) بالتخفيف ضرورةً (م).

١٥٢ - وَسَـــمِّهِ مُخْتَلِطـــاً إِذا طَـــرا عَلَيْـــهِ ذا كَفَقْـــدِ راوٍ بَصَـــرا[١]

١٥٣ - وَسَـيِّءُ الحِفْـظِ إذا مـا تُوبِعـا بِناقِـــلٍ يَكـــونُ مِنْـــهُ أَرْفَعـــا

١٥٤ - أَوْ مِثْلَـهُ لا دُونَـهُ[٢] وَالْمُرْسَـلُ كَـذاكَ[٣] وَالْمَسْـتُورُ حَيْـثُ يَحْصُـلُ

١٥٥ - مُخْـتَلِطٌ مُـدَلِّسٌ أَيْضـاً يُـرى حَـديثُ كُـلٍّ حَسَـناً مَتـى جَـرى[٤]

١٥٦ - وَذاكَ بِاعْتِبـارِ مَتْبُـوعٍ وَمَـنْ تابَعَـهُ يَكـونُ وَصْـفُهُ حَسَـنْ[٥]

---

(١) قال في الغرر: "فالاختلاط الحادث يُقبل معه ما حدّث به قبله على فرض تميز ما رواه قبله وما رواه فيه، وإن لم يتميّز توقف عن كل ما رواه، كاشتباه الأمر فيه، وعُرِف ذلك باعتبار الآخذين عنه".

(٢) قال في الغرر: "لا إن كان متابِعه بكسر الباء دونه أي دون المتابَع بفتح الباء فلا يكون معتبراً في رقيّه به إلى وصف الحسن".

(٣) قال في الغرر: "والإسناد المرسل كذاك أي كسيء الحفظ فيما إذا تابعه من هو فوقه أو مثله في الصفات لا من دونه فلا يكون معتدّاً بمتابعته له في الارتقاء إلى ما يأتي".

(٤) قال في الغرر: "أي حصل ولكن الحكم عليه بالحُسن لا لذاته وذاك..".

(٥) الأصل: يكون وصفُه حسنـاً، وما ذكره الناظم فعلى لغة ربيعةَ (م).

(فصل)(١)

١٥٧ - وَيَنْتَهِيْ الإِسْنادُ عِنْدَهُمْ إِلى نَبِيِّنا صَلّى عَلَيْهِ مَنْ عَلا
١٥٨ - تَصْرِيحًا او(٢) حُكْمًا جَرى مِنْ قَوْلِهِ أَوْ مِن تَقارِيرَ لَهُ أَوْ فِعْلِهِ
١٥٩ - أَوْ لِلصَّحابِيِّ(٣) عَلى ما قُيِّدا وَهْوَ الَّذِيْ لَقِيَهُ مُوَحِّدا
١٦٠ - وَماتَ مُؤْمِنًا وَلَوْ تَخَلّلا إِسْلامَهُ كُفْرٌ عَلى قَوْلٍ جَلا(٤)
١٦١ -أَوْ يَنْتَهِي لِلتّابِعِيِّ وَهْوَ مَنْ يَلْقى الصَّحابِيَّ عَلى ذاكَ السَّنَنْ(٥)
١٦٢ - سِوى اشْتِراطِ صِفَةِ الإِيمانِ فَذاكَ خُصَّ بِلِقا العَدْناني
١٦٣ - وَالأَوَّلَ المرفوعَ سَمّى العُلَما والثّانيَ المَوقوفَ سَمَّوْهُ كَما
١٦٤ - ثالِثُها المَقْطوعُ سَمَّوْهُ وَمَنْ يَكونُ دون التّابِعِيِّ شَبِّهَنْ(٦)

---

(١) قال في الغرر: **"ولمّا فرغ من أبحاث المتن قبولاً وردّاً، أخذ يتكلّم على أحوال الإسناد فقال هذا فصل ...وهو بمعنى فاصل أو مفصول، وهو هنا في الكلام على أحوال الإسناد من جهة من ينتهي إليه"**.

(٢) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ليستقيم الوزن (م).

(٣) قال في الغرر: **"للصحابي بفتح الصاد ويجوز الكسر"**.

(٤) قال في الغرر: **"ولو تخلّلا إسلامه كفر** بأن ارتدَّ بعد لقيّه ﷺ مؤمنًا به ثم عاد إلى الإسلام ثانيًا ولم يره بعد عوده إليه فهو صحابي على قول جلا أي أوضح الحق وبيّنه...".

(٥) قال في الغرر: **"السنن بفتح السين المهملة والنون أي على ذلك الطريق المار في الصحابي، ولكن قيّده ابن حبّان بكونه حين رؤيته إيّاه في سن من يحفظ عنه..."**.

(٦) هذا مما يؤخذ على الناظم من الناحية العَروضية حيث جعل نونَ التوكيدِ الخفيفةَ =

١٦٥ - بِالتَّابِعِيْ[١] وَأَطْلَقَ الْقَوْمُ الأَثَرْ عَلَى الأَخِيرَيْنِ ومُسنَدُ الْخَبَرْ
١٦٦ - مَرْفُوعُ صَحْبِيٍّ أَتَى بِسَنَدِ ظَاهِرُه الإِيصالُ عِنْدَ المُسْنِدِ
١٦٧ - وإِنْ يَكُنْ قَلَّ رِجالُ السَّنَدِ مُنْتَهِيًا إِلَى النَّبِيِّ أَحْمَدِ
١٦٨ - أَوْ لِإِمامٍ فِيْ الْحَدِيثِ ذِيْ صِفَهْ عَلِيَّةٍ بِحِفْظِهِ مُعَرِّفَهْ
١٦٨ - كَشُعْبَةٍ وَأَحْمَدٍ وَمالِكِ وَكَالبُخارِيِّ الإِمامِ النّاسِكِ
١٦٩ - فَالأَوَّلَ ارْسُمْ بِالعُلُوِّ الْمُطْلَقِ وَالثّانِيَ النِّسْبِيَّ[٢] سَمِّ تَرْتَقِ
١٧٠ - لَكِنَّ فِيهِ[٣] تَحْصُلُ الْمُوافَقَهْ كَما حَكَى أَهْلُ المَزايا الفائِقَهْ
١٧١ - وِهْيَ انْتِهاءُ راوٍ لِشَيْخِ أَحَدِ مِمَّنْ غَدا مُصَنِّفًا كأحمدِ
١٧٢ - مِنْ غَيْرِ ما طَرِيقِهِ الَّذِيْ وَصَلْ بِهِ إِلَى الشَّيْخِ كَما بِهِ[٤] البَدَلْ
١٧٣ - وُصولَهُ لِشَيْخِ شَيْخِ ذاكا[٥] كَما مَضَى مِنْ قَيْدِهِ هُناكا[٦]

= حرفَ رويٍّ وهو ليس من حروف الروي (م).

(١) قال في الغرر: "دون التابعي من أتباع التابعين فمن بعدهم فله شبّهن بالتابعي في أن المنتهي إسناده إليه يُسمّى مقطوعًا".

(٢) (ب): "النبي"، والمثبت من (أ) والغرر.

(٣) قال في الغرر: "أي في العلو النسبي".

(٤) قال في الغرر: "أي فيه أي العلو النسبي".

(٥) قال في الغرر: "بألف الإطلاق، والإشارة إلى أحد أي وصول راويه لشيخ شيخ من صنّف كالإمام أحمد والبخاري مع العلو بدرجة أو أكثر...".

(٦) قال في الغرر: "هناكا: بألف الإطلاق، أي كما مضى في الموافقة، يعني من أنّه يصل إلى شيخ شيخه في البدل من غير طريق ذلك المصنّف، فالحاصل أن تغاير الطريقين معتبر في البدل كما هو معتبر في الموافقة".

١٧٤ - وَفِيهِ(١) أَيْضًا الْمُساواةُ اسْتِوا عَدَدِ إِسْنادٍ مِنَ الَّذِيْ رَوى
١٧٥ - لِآخِرِ الإِسْنادِ مَعْ إِسْنادِ أَحَدِ مَنْ صَنَّفَ مِنْ نُقّادِ
١٧٦ - كَذا الْمُصافَحَةُ فِيهِ(٢) تَحْصُلُ هِيَ(٣) اسْتِوا راويْ حَدِيثٍ يَنْقُلُ
١٧٧ - مَعْ مَنْ غَدا تِلْميذَ مَنْ يُؤَلِّفُ وَمِثْلُهُ(٤) النُّزولُ(٥) فِيما أَصِفُ
١٧٨ - فَكُلُّ قِسْمٍ للعلوِّ قابَلَهْ مِن صِفَةِ النُّزولِ(٦) قِسْمٌ ماثَلَهْ
١٧٩ - فَإِنْ يَكُنْ راوٍ وَمَنْ عَنْهُ رَوى فِيْ السِّنِّ واللُّقِيِّ أُلْفِيا(٧) سَوا
١٨٠ - فَذا هُوَ الأَقْرانُ(٨) وَالْمُدَبَّجُ كُلٌّ يُرى عَنْ آخَرٍ يُخَرِّجُ(٩)
١٨١ - أَوْ(١٠) دُونَه يُلْفى(١١) فَبِالْأَكابِرِ سَمَّوْهُ عَنْ رِوايَةِ الأَصاغِرِ

---

(١) قال في الغرر: "أي في العلو النسبي".
(٢) قال في الغرر: "أي في العلو النسبي".
(٣) (أ) و (ب): "وهي"، والمثبت من الغرر.
(٤) قال في الغرر: "ومثله أي مثل العلو".
(٥) (أ) و (ب): "المتروك"، والمثبت من الغرر.
(٦) (ب): "التروك"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٧) (ب): "ألقيا"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٨) قال في الغرر: "الأقران بفتح الهمزة جمع قرين؛ لأنّه حينئذ يكون راويًا عن قرينه، لكن إنما يُسمى بذلك إذا انفرد أحد القرينين بالرواية عن القرين الآخر، ولم يوقف على رواية الآخر عنه".
(٩) قال في الغرر: "أي يروي، فكل واحد منهما تلميذ وشيخ لصاحبه، وهو أخص من الأقران الذي هو النوع الأول، فكل مدبج أقران، ولا عكس".
(١٠) قال في الغرر: "أو لم يكن الراوي مساويًا لمن [روى] عنه سنًا أو لقيًا أو مقداراً بل كان روى عمن هو دونه..."، وما بين المعقوفتين زيادة اقتضاها السياق.
(١١) (أ) و (ب): "يلقى"، والمثبت من الغرر.

١٨٢ - وَمِنْـهُ عِنْـدَ السّـادَةِ القُـرّاءِ[١] رِوايَـةُ الآبـا عَـنِ الأَبْنـاءِ
١٨٣ - وَالْعَكْسُ فِيهِ كَثْرَةٌ وَقَدْ حَصَلْ مَـنْ عَـنْ أَبيـهِ مَـعَ جَـدِّهِ نَقَـلْ
١٨٤ - وَاثْنـانِ فِـيْ شَـيْخٍ إِذا مـا اشْـتَرَكا وَكـان بَعْـضٌ قَبْـلَ بَعْـضٍ هَلَكـا[٢]
١٨٥ - فَـذا[٣] هُـو السّـابِقُ واللّاحِـقُ قَـدْ سَـمّاهُ أَرْبـابُ الحَـديثِ وَالسَّـنَدْ
١٨٦ - وَإِنْ عَـنِ[٤] اثْنَـيْنِ رَوى وَاتَّفَقـا فِـيْ اسْـمٍ وَلا تَمْيِيـزَ فِيـهِ فَرَقـا
١٨٧ - فَبِاخْتِصاصِـهِ بِواحـدٍ فُصِـل مَـنْ[٥] كـان مُهْمَـلاً بُعُـرْفٍ قَـدْ قُبِـلْ
١٨٨ - وَإِنْ تَجِـدْ شَـيْخًا لِنَقْـلٍ يَجْحَـدُ فَـرَدُّهُ حَـتْمٌ لَـدى مَـنْ يُسْـنِدُ
١٨٩ - أَوِ احْتِمـالاً كـان نَفْيُـهُ[٦] قُبِـلْ ذاكَ الحَـديثُ فِـي أَصَـحِّ مـا نُقِـلْ
١٩٠ - وَفِيـهِ مَـنْ حَـدَّثَ نَقْـلاً وَنَسِـيْ لِلـدّارَقُطْنِيِّ[٧] الإِمـامِ الأَنْفَـسِ
١٩١ - وَمـا بِـهِ تَوافُـقُ الـرواةِ مِـنْ[٨] صِـيَغٍ وَسـائِرِ الحـالاتِ
١٩٢ - فَـذاكَ عِنْـدَهُمْ هُـوَ الْمُسَلْسَـلُ وَالصِّـيَغُ الَّتِـيْ بِهِـنَّ يُنقَـلُ[٩]

---

(١) (ب): "الاقراء"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٢) قال في الغرر: "أي مات، والألف للإطلاق".
(٣) قال في الغرر: "أي ما اشترك فيه الراويان عن شيخ، ومات أحدهما قبل الآخر".
(٤) قال في الغرر: "وإن كان الراوي عن شيخين اثنين...".
(٥) (أ) و (ب): "ما"، والمثبت من الغرر.
(٦) (أ) و (ب): "ردّه"، والمثبت من الغرر وقال فيه: "أي الشيخ للمروي، نحو قوله: ما أذكر هذا، ولا أعرف أني حدثته به".
(٧) قال في الغرر: "فأول مصنّف فيه للدارقطني بفتح الراء وسكون آخره، نسبة لدار القطن، وكان محلة كبيرة ببغداد، البغدادي الحافظ".
(٨) (أ) و (ب): "في"، والمثبت من الغرر.
(٩) قال في الغرر: "أي يؤدى بهنّ الحديث على مراتب بحسب أقسام التحمّل".

١٩٣ - أَوَّلُهـا[١] سَـمِعْتُهُ حَـدَّثَنِيْ وَبَعْـدَ ذِيْ مَقالُـهُ أَخْبَرَنِـيْ
١٩٤ - قَرَأْتُـهُ عَلَيْـهِ ثُـمَّ قُرِئَـا عَلَيْـه إِذْ أَسْـمَعُ مـا قَـدْ نُبِّئَـا
١٩٥ - وَبعْـدَ ذِيْ[٢] تَعْبِيـرُهُ أَنْبَـأَنِيْ ثُـمَّ[٣] مَقـالُ ناقِـلٍ نـاوَلَنِيْ
١٩٦ - فِـيْ[٤] إِثْـرِهِ[٥] شـافَهَنِيْ ثُـمَّ كَتَبْ إِلَـيَّ[٦] ثُـمَّ عَـنْ وَسـائِرُ الرُّتَـبْ[٧]
١٩٧ - فَـالأَوَّلانِ لِلَّـذِيْ مِـنْهُمْ سَـمِعْ مِـنْ لَفْـظِ شَـيْخٍ وَحْـدَهُ وَمـا جُمِـعْ
١٩٨ - مِنْهـا فَلِلـرَاوِيْ وَمَعْـهُ آخَـرُ أَوَّلُهـا أَصْـرَحُها وَأَظْهَـرُ
١٩٩ - وَمـا جَـرى فِـيْ حالَـةِ الإِمْـلاءِ[٨] أَرْفَـعُ كُـلِّ صُـوَرِ[٩] الأَداءِ
٢٠٠ - وَثالِـثٌ وَرابِـعٌ قَـدْ ذُكِـرا لِمَـنْ بِنَفْسِـهِ عَلـى الشَّـيْخِ قَـرا
٢٠١ - فَـإِنْ يَكونـا جُمِعـا فَقُـلْ هُمـا فِـيْ رُتْبَـةِ الْخـامِسِ فِيمـا عُلِمـا[١٠]

---

(١) قال في الغرر: "وأعلاها رتبة أن يقول".
(٢) قال في الغرر: "أي بعد قوله قرئ عليه وأنا أسمع المرتبة الرابعة وهي تعبيره..".
(٣) قال في الغرر: "ثم المرتبة الخامسة".
(٤) (ب): "ثم"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٥) قال في الغرر: "أي في إثر قوله ناولني سادسة المراتب وهي أن يقول التلميذ: شافهني الشيخ".
(٦) قال في الغرر: "ثم المرتبة السابعة وهي أن يقول الراوي: كتب الشيخ إليَّ أو إلينا".
(٧) قال في الغرر: "ثم المرتبة الثامنة وهي أن يقول الراوي عن فلان، ومثل عن في المرتبة سائر أي باقي الرتب مما يحتمل السماع من الشيخ والإجازة نحو: قال وذكر وروى".
(٨) قال في الغرر: "أي إملاء الشيخ على التلميذ".
(٩) (أ) و (ب): "صيغ"، والمثبت من الغرر.
(١٠) قال في الغرر: "وثالث الألفاظ وهو أخبرني ورابع لها وهو قرأته عليه قد ذُكرا بالبناء للمفعول أي أُطلقا أي أخبرني وقرأته عليه لمن أي لراوٍ أو للراوي الذي بنفسه على الشيخ قرا بإبدال الهمزة ألفًا فإن يكونا أي الثالث والرابع وهما أخبرني وقرأته عليه جُمعا بالبناء للمفعول فقيل فيهما أخبرنا وقرأناه عليه فقل أيها الباحث في هذا الفن هما =

٢٠٢- وَلَفْظَـــةُ الإِنْبـــاءِ كَالإِخْبـــارِ إِلّا[١] بِعُـرْفِ الآخِـرين[٢] الطـاريْ

٢٠٣- فَلِإِجـازَةٍ[٣] تُـرى كَلَفْـظِ عَـنْ[٤] وَهْيَ إِذا مـا وَرَدَتْ مِـن ذِي الـزَّمَنْ[٥]

٢٠٤- مَحْمولَـةٌ عَلى السَّـماعِ[٦] إِلّا[٧] مِـــنَ الْمُـــدَلِّسِ الَّـــذِيْ أُعِـــلّا

٢٠٥- واشْتَرَطَ البَعْضُ[٨] اللُّقِيَّ واكْتَفى بِمَـــرَّةٍ وَاخْتِيـــرَ هَـــذا وَكَفـــى

٢٠٦- فَضْـــلاً بِـــهِ بِأَنَّـــهُ نَحـــاهُ إِمـــامُ هَـــذا الفَـــنِّ[٩] وَارْتَضـــاهُ

٢٠٧-ثُـــمَّ المُشـــافَهَةُ فِـــي الإِجـــازَهْ مُطْلَقَـــةٌ عَلـــى الَّتِـــي أَجـــازَهْ

٢٠٨- لَفْظًا بِهـا[١٠] وَأَطْلَقُوا الْمُكاتَبَهْ عَلـى إِجـازَةٍ بِهـا قَـدْ كاتَبَـهْ[١١]

=

حينئذ في رتبة الخامس وهو قول الراوي قرئ على فلان وأنا أسمع".

(١) (ب): "لا"، والمثبت من (أ) والغرر.

(٢) في الغرر: "المتأخرين" وهو يكسر الوزن، وجاء في نسخة (أ و ب: الآخِرين) وهو الصواب قطعًا ومعناهما واحد (م).

(٣) (أ) و (ب): "فللإجازة"، والمثبت من الغرر وقال فيه: "فلإجازة أي فإن لفظة الإنباء وما اشتُقّ منها في عُرف متأخريهم لإجازة تُرى".

(٤) قال في الغرر: "فإنه للإجازة".

(٥) قال في الغرر: "أي من المعاصر".

(٦) قال في الغرر: "أي سماع من لفظ بها من شيخه المعاصر له ولو لم يثبت بينهما لقي فيحكم عليه بالاتصال وعلى هذا الرأي جرى مسلم صاحب الصحيح..".

(٧) قال في الغرر: "العنعنة الصادرة".

(٨) هما البخاري وابن المديني واشتهر عن البخاري أكثر ونازع بعض المعاصرين أن يكون البخاري اشترط ذلك كما في كتاب (إجماع المحدثين لحاتم الشريف العوني) والمسألةُ محل نظر وتأمل (م).

(٩) قال في الغرر: "محمد بن إسماعيل البخاري".

(١٠) قال في الغرر: "وإطلاق المشافهة على ما تلفظ به من الإجازة إطلاق مجازي".

(١١) قال في الغرر: "وكما أطلقوا المشافهة على الإجازة التي لفظ بها الشيخ أطلقوا أي أهل هذا الفن المكاتبة على إجازة بها الشيخ المجيز قد كاتبه أي التلميذ المجاز".

٢٠٩- وَاشْتَرَطُوا فِيْ صِحَّةِ الْمُناوَلَهْ إِذْنًا بَأَنْ يَرْوِيَ ما قَدْ ناوَلَهْ
٢١٠- وَهْيَ بِهِ[١] مِنْ كُلِّ نَوْعٍ أَرْفَعُ مِمّا لَهُ إِجازَةٌ تَنَوَّعُ[٢]
٢١١- وَفِيْ وِجادَةٍ[٣] وَفِيْ الإِيصاءِ[٤] كَذاكَ للإِعْلامِ لِلْقُرّاءِ[٥]
٢١٢- فَإِنْ تَكُنْ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ ذِيْ[٦] تَرِدْ فَلا اعْتِبارَ بِالَّذِيْ مِنْها وُجِدْ
٢١٣- مِثْلُ الإِجازَةِ الَّتِيْ عَمَّتْ وَما أُجِيزَ لِلْمَجْهولِ أَوْ ما عُدِما
٢١٤- عَلى الأَصَحِّ فِيْ الْجَمِيعِ[٧] وَقُبِلْ فِيْ آخَرٍ كُلٌّ[٨] سِوى ما قَدْ جُهِلْ[٩]

---

(١) قال في الغرر: "به: أي بإذن الشيخ أن يروي التلميذ مرويه ومسموعه على ما مر من صورها".

(٢) قال في الغرر: "وإنما كانت مع الإذن أعلى أنواع الإجازة لما فيها من التعيين والتشخيص بلا خلاف بين المحدثين فيه".

(٣) قال في الغرر: "وكما اشترطوا الإذن من الشيخ للطالب في صحة المناولة اشترطوه في صحة وِجادة".

(٤) قال في الغرر: "واشترطوا الإذن من الشيخ للطالب في اعتبار الإيصاء".

(٥) قال في الغرر: "كذاك اشترطوا الإذن من الشيخ للإعلام الصادر منه للقراء أي من طلبته لفظًا بشيء من مرويّه".

(٦) قال في الغرر: "الأشياء المتقدمة المشترط فيها الإذن، وهي المناولة والوجادة والإيصاء والإعلام".

(٧) قال في الغرر: "وما ذكرناه من شرط الإذن في صحة كل من المناولة والوجادة والإيصاء والإعلام وأنَّ ما خلا منه مردود، ومن عدم اعتبار الإجازة العامة كالإجازة للمجهول وللمعدوم على ما سلف إنما هو على القول الأصحّ في الجميع أي في جميعها".

(٨) قال في الغرر: "في قول آخر بالصرف ضرورة، كل من المناولة والوجادة والإيصاء والإعلام مع التجرّد عن الإذن والإجازة العامة والإجازة للمجهول وللمعدوم، ومن لازم قبول كل منها جواز الرواية بها".

(٩) قال في الغرر: "مستثنى مما أفهمه قوله: قُبل، وهو جواز الرواية بها، فكأنّه قال: فتجوز الرواية بكل منها سوى المجهول المُجاز حتى يتبيّن المراد منه".

(فصل)(١)

٢١٥- ثُـمَّ الـرُّواةُ قَـدْ تُـرى مُتَّفِقَـهْ أسـماءً آبـاءً كَـذا مُفْتَرِقَـهْ
٢١٦- شَخْصًا وَذا هُوَ الَّذِيْ بِالْمُتَّفِقْ يُسْمُونَهُ فِيْ عُرْفِهِمْ وَالْمُفْتَرِقْ
٢١٧- وَإِنْ(٢) بِخَطٍّ تَتَّفِقْ وَتَخْتَلِفْ نُطْقًا فَذا مُؤْتَلِفٌ وَمُخْتَلِفْ
٢١٨- وَإِنْ هُمُ(٣) تَوافَقُوا أسماءا لَكِنَّهُمْ تَخالَفُوا آباءا
٢١٩- أَوْ كانَ بِالْعَكْسِ فَذاكَ هُوَ ما بِمُتَشابِهٍ يُسَمِّيْ(٤) الْعُلَما
٢٢٠- كَما(٥) فِيْ الاسْمِ وَأَبٍ تَوافَقُوا لَكِنَّهُمْ فِيْ نِسْبَةٍ ما اتَّفَقُوا
٢٢١- وَمِنْهُ مَثْلَما مَضى أَنْواعُ تَرَكَّبَتْ لِمَنْ لَهُ اطِّلاعُ
٢٢٢- مِثْلُ اشْتِباهِهِمْ أَوِ اتِّفاقِهِمْ فِيْ اسْمٍ وَفِيْ أَبٍ(٦) سِوى افْتِراقِهِمْ
٢٢٣- فِيْ حَرْفٍ او(٧) حَرْفَيْنِ أَوْ فِيْ أَكْثَرا كَابْنِ سِنانٍ وَابْنِ سَيّارٍ يُرى
٢٢٤- أَوْ بِتَقَدُّمٍ مَعَ التَّأَخُّر أَوْ نَحْوِ ذا مِمّا لَهُ لَمْ أَذْكُرِ

---

(١) قال في الغرر: "هذا باب في بيان أشياء يلزم المحدث معرفتها والاهتمام بشأنها".
(٢) قال في الغرر: "وإن يكن الأسماء والأنساب والألقاب ونحوها".
(٣) قال في الغرر: "أي الرواة".
(٤) (ب): "يسمو"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٥) قال في الغرر: "كما يسمون بمتشابه".
(٦) (ب): "في اسم وأب"، والمثبت من (أ) والغرر.
(٧) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها لاستقامة الوزن (م).

(خاتمة)(١)

٢٢٥- أَهَمُّ وَصْفٍ لازَمَ(٢) الثِّقاتِ(٣) مَعْرِفَةُ الطِّباقِ للرُّواةِ
٢٢٦- كَذا الْمَوالِيدِ مَعَ الوَفاةِ وَمَسْكَنٍ وَسائِرِ السِّماتِ(٤)
٢٢٧- جَرْحًا وَتَعْدِيلاً مَعَ الجَهالَةِ(٥) وَرُتْبَةِ التَّجْرِيحِ والْعَدالَةِ(٦)
٢٢٨- وَأَسْوأُ(٧) التَّجْرِيحِ وَصْفُ أَفْعَلِ كَأَكْذَبُ(٨) النّاسِ وَأَفْرى(٩) رَجُلِ

---

(١) قال في الغرر: "هذه خاتمة موضوعة في بيان أهم ما يلزم المحدث معرفته".

(٢) يصح كونه فعلا ماضيا والثقات مفعولا به منصوبا بالكسرة ويصح كونه صفةً لكلمة (وصفٍ) وهو مضاف والثقاتِ مضاف إليه مجرور (م).

(٣) قال في الغرر: "الثِّقات بكسر المثلثة: جمع ثقة بكسرها، أي لازمهم الاعتناء به والبحث عنه ليوصفوا به هو معرفة الطباق".

(٤) قال في الغرر: "السِّمات بكسر السين جمع سمة، أي ما يتسمون به جرحًا لهم وتعديلاً مع الجهالة".

(٥) (أ) و (ب): "تعديلاً أو جرحًا مع الجهالة"، والمثبت من الغرر.

(٦) قال في الغرر: "ومن الأهم بعد الاطلاع على العدالة والجرح" معرفة رتبة التجريح لتفاوت الجرح رتبة، ومعرفة رتبة العدالة؛ إذ ربما جرح الشخص بغير ما يستلزم رد كل حديثه، فاهتمّ بمعرفة المراتب ليتميز ما يستلزم رد حديثه كله من غيره، وقد مضى أن أسباب الرد محصورة في عشرة، والقصد هنا ذكر الألفاظ المجروح بها، وبيان مراتبها، وهي ست مراتب، أشار إلى الأول بقوله: وأسوء..".

(٧) (ب): "أو سوى"، والمثبت من (أ) والغرر.

(٨) بالرفعِ على الحكاية، ويصح بالجر (كأكذبِ الناس) (م).

(٩) (ب): "وأنسى"، والمثبت من (أ) والغرر.

٢٢٩- وَبَعْـــدَهُ فِـــيْ رُتْبَـــةٍ فَعّـــالُ وَضّـــاعٌ اوْ[١] كَـــذّابٌ اوْ[٢] دَجّـــالُ

٢٣٠- وَأَسْـهَلُ الأَوْصـافِ مِنْـهُ[٣] لَـيِّنُ أَوْ فِـــيْ حَدِيثِـــهِ مَقـــالٌ بَـــيِّنُ[٤]

٢٣١- وَأَرْفَـعُ التَّعْـدِيلِ نَحْـوُ أَوْثَـقُ وَأَعْـدَلُ النّـاسِ وَنَحْـوُ أَصْـدَقُ[٥]

٢٣٢- ثُـمَّ الَّـذِيْ بِصِـفَةٍ قَـدْ أُكِّـدا أَوْ كصَـدُوقٍ مَـعْ صَـدُوقٍ وُجِـدا

٢٣٣- وَأَسْـهَلُ التَّعْـدِيلِ مـا قَـدْ أَشْـعَرا بِـالْقُرْبِ مِـن أَسْـهَلِ مـا بِـهِ ازْدِرا[٦]

٢٣٤- كَقَـوْلِهِمْ : شَـيْخٌ وَنَحْـوُ يُنْقَـلُ حَدِيثُـهُ وَبَـيْنَ تَـيْنِ[٧] اسْـتَعْمَلُوا[٨]

٢٣٥- وَإِنْ يُـزَكِّ عـارِفُ الأَسْـبابِ فَاقْبَـلْ مُزَكّـاهُ بِـلا ارْتيـابِ

٢٣٦- وَلَـوْ تَـراهُ مُفْـرَداً عَلـى الأَصَـحْ كَمـا بِـهِ فِـيْ أَصْـلِ ذا الـنَّظْمِ فَصَـحْ

٢٣٧- وَقَـدِّمِ الجَـرْحَ عَلـى التَّعْـدِيلِ مِـــنْ عـــارِفٍ أَسْـــبابَهُ مَقْبُـــولِ

٢٣٨- مُبَيِّنًـا مـا قالَـهُ فَـإِنْ خَـلا[٩] عَـنْ صِـفَةِ التَّعْـدِيلِ يُقْبَـلْ مُجْمَـلا

---

(١) بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها للوزن (م).

(٢) انظر ما قبله (م).

(٣) قال في الغرر: "أي من التجريح".

(٤) قال في الغرر: "بيّن أي ظاهر، تتميم لا من تمام لفظ الجرح".

(٥) (ب): "وأعدل ونحو هذا أصدق"، والمثبت من (أ) والغرر.

(٦) قال في الغرر: "بكسر الدال أي تحقير، وأصله ازدراء، فقصره ضرورة".

(٧) قال في الغرر: "وبين تين المرتبتين الأولى والسادسة استعملوا مراتب قد بيّنّا كلاً منها".

(٨) (أ) و (ب): "منزل"، والمثبت من الغرر.

(٩) قال في الغرر: "خلا: المجروح".

٢٣٩- عَلى الَّذِيْ اخْتِيرَ[١] وَبَعْضٌ قالا لا عَمَـــلٌ فِيـــهِ ولا إِهْمـــالا[٢]

٢٤٠- وَمِـنْ أَهَـمِّ مـا عَلـى أَهْـلِ الأَثَـرْ عِلْمُ كُنى[٣] الْمُسَمَيْنَ مِن راوِيْ الْخَبَرْ

٢٤١- وَعِلْـمُ أَسَـماءِ الْمُكَنَّـيْنَ[٤] ومـا تُلْفـى لَـهُ كُنْيَتُـهُ اسـمًا[٥] واعْلَمـا[٦]

٢٤٢- قِلَّتَـهُ[٧] وَمَـنْ جَـرى فِـيْ كُنْيَتِـهْ خُلْـــفٌ[٨] وَمَـــنْ تَعَـــدَّدَتْ[٩]

---

(١) قال في الغرر: **"أي يُقبل جرح من جرحه** حال كونه مُجملا بضم الميم الأولى وفتح الثانية أي غير مفسّر بشرط كون الجارح عارفًا أسباب الجرح، وقبول الجرح مع الإجمال إذا لم يعدّل المجروح على القول الذي اختير؛ لكونه بلا تعديل يكون خبره خبر مجهول، وإعمال قول المجرّح أولى من إهماله، ولا جرم أن خبر المجهول مردود".

(٢) قوله: (لا عملٌ) هو بإهمال لا ورفع عملٌ على أنه مبتدأ وخبرُه (فيه) شبه الجملة، (ولا إهمالا) هو بإعمال لا النافية للجنس وإهمالا اسمها مبني على الفتح في محل نصب، وهذا أحد أوجه (لا) النافية للجنس، وينظر لذلك بعض كتب النحو كالتحفة السَّنِيَّةِ، والألف في (قالا) في صدر البيت للإطلاق (م).

(٣) قال في الغرر: **"كنى بضم الكاف وكسرها، جمع كنية بالضم والكسر"**.

(٤) قال في الغرر: **"وفائدة ضبطه: الأمن من ظنّ تعدد الراوي الواحد المُكنّى في موضع والمسمّى في آخر"**.

(٥) قال في الغرر: **"أي ليس له اسم سوى كنيته"**.

(٦) قال في الغرر: **"أعلما بالألف المدبلة من نون التوكيد"**.

(٧) قال في الغرر: **"قلته بكسر القاف، أي كون هذا النوع قليلاً وهو من اسمه كنيته"**.

(٨) قال في الغرر: **"بضم الخاء المعجمة** وإسكان اللام أي خلاف حتى اجتمع لأحدهم للاختلاف في كنيته كنيتان فأكثر".

(٩) قال في الغرر: **"ومن الأهم معرفة من تعددت كنيته"**.

(١٠) قال في الغرر: **"أي كمعرفة من تعددت** صفته وألقابه وحرفه".

٢٤٣- وَمَنْ يُساوِيْ كُنْيَةً لِاسْمِ الأَبِ نَحْوُ أَبِيْ إِسْحاقَ[١] عالِيْ الْمَنْصِبِ

٢٤٤- أَوْ مَنْ أَتى بِالْعَكْسِ[٢] أَوْ بِكُنْيَتِهْ مُوافقًا لِكُنْيَةٍ لِزَوْجَتِهْ

٢٤٥- وَمَنْ إِلى سِوى أَبِيهِ يَنْتَمِيْ وَذاكَ كَالمِقْدادِ عالِيْ الْقَدَمِ[٣]

٢٤٦- أَوِ انْتَمى[٤] لِغَيْرِ ما للفَهْمِ يَسْبِقُ كَالحَذَّاءِ[٥] وافِيْ العِلْمِ

٢٤٧- وَمَنْ يُساوِيْ الْجَدَّ فِيْ اسْمٍ مَعْ أَبِ وَقَدْ جَرى هَذا بِأَعْلى نَسَبِ

٢٤٨- كَحَسَنِ[٦] بْنِ حَسَنِ بْنِ حَسَنِ[٧] نَجْلِ عَلِيٍّ الزَّكِيِّ الأَيْمَنِ

٢٤٩- أَوْ شَيْخِهِ وَشَيْخِ شَيْخِهِ إِلى ما فَوْقَ مِثْلَما حَكاهُ النُّبَلا

---

(١) هو أبو إسحاقَ إبراهيمُ بنُ إسحاقَ المدني الطالقاني قال الحافظ في التقريب: صدوق يُغْرِب (م).

(٢) قال في الغرر: **"من أي بالعكس مما قبله، وهو أعني العكس: من ساوت كنية أبيه اسمه"**.

(٣) قال في الغرر: "كالمقداد ابن الأسود الصحابي عالى القدم أي السابقة في الإسلام .. نسب إلى الأسود الزهري لكونه تبنّاه وإنما هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة الكندي".

(٤) (ب): **"انتهى"، والمثبت من (أ) والغرر.**

(٥) هو خالدُ بنُ مهرانَ الحَذّاء لُقِّبَ بذلك لجلوسه إلى الحذّائين، قال الحافظ في التقريب: ثقة يرسل (م).

(٦) هو الحسنُ بنُ الحسن بن الحسن بن علي بنِ أبي طالب، قال الحافظ في التقريب: مقبول، أي عند المتابعة وإلَا فليِّنٌ (م).

(٧) لجوء الناظم إلى (الخَبْل مُتَعِلُنْ) في صدر البيت كله لا حاجة له هنا؛ إذْ يقدر على الإتيان بتفعيلة (مُفْتَعِلُنْ) فتكون التفعيلة (مطوية فقط) أي دخلها الطي وهو حذف الساكن الرابع في (مُسْتَفْعِلُنْ) فتصير (مُسْتَعِلُنْ) وتُنقَلُ إلى (مُفْتَعِلُنْ) في الصدر كله فيقول: كالحَسَنِ بْنِ الحَسَنِ بْنِ الحَسَنِ فيكون على وزن: مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ مُفْتَعِلُنْ، والله أعلم (م).

٢٥٠- وَمَن تَوافَقَ(١) اسْمُ شَيْخِهِ وَمَنْ(٢) عَنْـهُ رَوى وَهْـوَ لَـدَيْهِمُ حَسَـنْ
٢٥١- وَعِلْـمُ أَسْـماءٍ لَهُـمْ مُجَـرَّدَهْ كَعِلْـمِ أَسْـماءٍ تَجِـيءُ مُفْـرَدَهْ(٣)
٢٥٢- كَـذا الْكُنى وَجُمْلـةُ الأَلْقابِ(٤) وَمـا لَهُـمْ مِـنْ غُـرَرِ الأَنْسـابِ
٢٥٣- قَبـائِلاً تَكـونُ أَوْ أَوْطانـا بِـلاداً اوْ(٥) ضِـياعًا اوْ جِيرانـا
٢٥٤- أَوْ سُـكَكًا(٦) أَوْ صَـنْعَةً أَوْ حِرَفا وَفِيـهِ الاشْـتِباهُ كَاسْـمٍ عُرِفـا(٧)
٢٥٥- وَبَعْضُهُمْ كَالقَطَوانِيْ(٨) يُنسَبُ(٩) لِلَّقَـبِ الَّـذِيْ بِـهِ يُلقَّـبُ(١٠)
٢٥٦- وَعِلْـمُ أَسْـبابٍ لِمـا مِـنْ نَسَـبِ عَلـى خِـلافِ ظـاهِرٍ كَلَقَـبِ(١١)

---

(١) (أ) و (ب): **"يوافق"، والمثبت من الغرر.**
(٢) قال في الغرر: **"أي تلميذ".**
(٣) قال في الغرر: **"مفرده بأن لا يوجد سوى راوٍ واحد بذلك الاسم".**
(٤) قال في الغرر: «كذا من أهم ما على المحدث: أن يكون عارفًا بما للرواة من مجرد الكني وما لهم من جُمْلةَ بضم الجيم أي جماعة الألقاب وهي جمع لقب محرّكة: ما وضع علامة للتعريف لا على سبيل الاسمية العلمية مما دل لرفعه كزين العابدين أوضعه كأنف الناقة، وفائدة معرفتها : نفس كون الواحد اثنين؛ إذ ربما ظُنّ أن الواحدَ اثنان، لمجيئه مرة باسمه ومرة بلقبه».
(٥) بالنقل لاستقامةِ الوزن (م).
(٦) قال في الغرر: **"سُكَكًا بضم السين المهملة وفتح الكاف، جمع سُكة بالضم،** وهي الزِقاق؛ سميت بذلك لاصطفاف الدور فيها".
(٧) **قال في الغرر: "وفيه أي في الانتساب: الاشتباه والاتقان كاسم عرفا كما مر ذلك في المتقن والمفترق مستوفي".**
(٨) هو خالدُ بنُ مَخْلَدٍ القَطَواني قال الحافظ في التقريب: صدوق يتشيع (م).
(٩) (أ) و (ب): **"يغلبُ"، والمثبت من الغرر.**
(١٠) (أ) و (ب): **"على اسمهِ الذي به يُلقَّبُ"، والمثبت من الغرر.**
(١١) قال في الغرر: **"ومما يُهتمّ به** علم أي معرفة أسباب لما كان من نسب وقع باطنه على =

٢٥٧- وَما بِهِ المَوْلَى لَدَيْهِمُ وُصِفْ أَسْفَلَ أَوْ أَعْلى بِرِقٍّ أَوْ حَلِفْ(١)

٢٥٨- وَالأَخَواتِ اعْلَمْ مَعَ الإِخْوانِ مَعْ أَدَبِ شَيْخٍ وَالَّذِيْ مِنْهُ اسْتَمَعْ

٢٥٩- كَذاكَ سِنٌّ لِلتَّحَمِّلِ اعْتُبِرْ وَالسِّنُّ لِلأَداءِ أَعْنِيْ ما شُهِرْ

٢٦٠- وَصِفَةُ الْكَتْبِ مَعَ السّماعِ وَالعَرْضِ والرِّحْلَةِ والإِسْماعِ(٢)

٢٦١- وَصِفَةُ التَّصْنِيفِ لِلْكِتابِ عَلى الْمَسانِيدِ أَوِ الأَبْوابِ

٢٦٢- أَوْ غَيْرِ ذا كَجَمْعِهِ عَلى الْعِلَلْ أَوْ ذا عَلى الأَطْرافِ مَجْموعًا حَصَلْ

٢٦٣- وَعِلْمُ أَسْبابِ الْحَديثِ ثُمَّ قَدْ صَنَّفَ بَعْضٌ مِنْ شُيوخِ المُعْتَمَدْ

٢٦٤- أَعْنِيْ أَبا يَعْلى الرِّضَا ابْنَ الْفَرّا(٣) فِيها(٤) وَقَدْ أَكْمَلْتُ نَظْمِيْ النَّثْرا(٥)

٢٦٥- دُونَكَها(٦) خَمِيلَةَ الْحَدائِقِ مَلْوِيَّةَ الْبَنْدِ(٧) عَلى الدَّقائِقِ(٨)

= خلاف ما له من ظاهر كلقب وقع باطنه على خلاف ظاهره فبمعرفة السبب يتبين الباطن المراد".

(١) (أ) و (ب): "ورِقًّا وحَلِفْ"، والمثبت من الغرر وقال فيه: "وإنّما كان مما يُهتمّ به لأنّه ربما يُنسب مولى العتاقة إلى القبائل؛ كفلان القرشي ويكون مولى لهم، ثم منهم من يُقال: مولى فلان، ويراد مولى عتاقة وهو الغالب، ومنهم مولى إسلام كالبخاري الإمام مولى الجعفيين؛ لأن جده كان مجوسيًا فأسلم على يد اليمان الجعفي...".

(٢) (أ): "واستماع"، (ب): "للاستماع"، والمثبت من الغرر.

(٣) قال في الغرر: "وهو الحنبلي العُكبَري بضم العين وفتح الباء، يُكنّى أبا حفص".

(٤) قال في الغرر: "فيها أي في أسباب الحديث".

(٥) قال في الغرر: "أي المنثور المسمى بنُخبة الفِكَر".

(٦) قال في الغرر: ""أي خذها أي تلك المسمّاة ببهجة البصر".

(٧) قال في الغرر: "البَنْد بفتح الموحدة وسكون النون والدال المهملة آخره، وهو في الأصل: ما يسكر أي يسد من الماء"، وانظر: الجاسوس على القاموس، لأحمد فارس، ص٢٣٥.

(٨) قال في الغرر: "على الدقائق من الفوائد الماضي شرحها".

٢٦٦- أَزُفُّهـــا لِلْفاضِـــلِ الأَوّابِ داودَ[١] تـــاجِ الفَضْـــلِ والآدابِ
٢٦٧- مُصَـلّيًا مَـعْ أَشْـرَفِ السَّـلامِ عَلـــى النَّبِـــيِّ أَكْمَـــلِ الأَنـــامِ
٢٦٨- وَآلِـــهِ وَصَـــحْبِهِ العِظـــامِ ما ضَاعَ[٢] نَشْرُ[٣] المِسْكِ مِنْ خِتامِ

(١) قال في الغرر: "داود المفوّض إليه وزارة الممالك العراقية من جانب مولانا السلطان محمود... وقد أفردته بكتاب سمّيته: مطالع السعود لشموس أخبار الوزير داود".
(٢) قال في الغرر: "أي تحرك وانتشر".
(٣) قال في الغرر: "أي رائحة".

فهرس المحتويات

مقدمة فضيلة الشيخ محمد البلالي حفظه الله تعالى ٥
(ترجمة الناظم من الأعلام للزِّرِكْلي) ٧
مقدمة المحقق ٩
وصف النُّسخ الخطيّة ١٥
صور النسخ الخطية ١٧
بَهجةُ البصرِ في نظم نثر عقد نخبة الفِكَر ٢٧
(مقدمة في حد هذا العلم) ٣٣
(باب في حد الخبر) ٣٤
(باب في انقسامه إلى متواتر وآحاد) ٣٥
(أقسام المردود) ٤٠
(فصل في البدعة) ٤٧
(فصل) ٤٩
(فصل) ٥٦
(خاتمة) ٥٧
فهرس المحتويات ٦٥